

شرح الرسالة التدمرية (٩١) | الشيخ يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

القاعدة الثالثة ان لقائنا ان يقول لا بد في هذا الباب يعرف به على الله سبحانه وتعالى مما لا يجوز في نجم الاسلام الاعتماد على الاعتماد في هذا الباب على او مطلق الثبات من غير تشبيه ليس بشديد. وذلك انه - 00:00:00
الا وانهما قدر مشترك وقدر مميز. ان المصنف يقول ان لقائل ان يقول يعني لكثرة هذه المصطلحات لكنه استعمال المستعملين لبعض الجمل التي دخل بسبب هذا الاشتراك بسبب هذا الاستماع قدر من الاشتراك هذا لقائنا الذي يقول - 00:00:20
فما هو الحد الفاصل في مسألة التشبيه؟ او في مسألة اثبات ومسألة النفي. نعم. النافذ ان يحتمل على ان هذا تحقيق الدين له ان اردت انه من كل وجه فهذا باطل. وان اردت ان يشابه الله من وجده دون وجه او مشارك - 00:00:40
لزم كهذا وانت اقمتم الدليل على اخوان التسبيح والتماطل الذي فسرتموه بانهم على احدنا ما يفوز على الآخر ويتمكن عليه ما يمتلكه عليه ويجب ان يناسب له. على كل حال هذه القاعدة السادسة - 00:01:00
من القارئ ان المصنف كانه لا يجوز ان يرد مسألة الاثبات على مسألة الاثبات التشريع او ان التنزيه يكون على نفس التشريع وما الى ذلك. لا هو ليس الامر كذلك لكن هذه القاعدة السادسة والسابعة هي - 00:01:20
نوع من ختم المصنف لهذه المسألة. فتجد انه تسلسل بذكر الحقائق بذكر مذهب السلف الدلال من القرآن جملة من الاولى ثم بعد ذلك يأتي بهذه القاعدة الثالثة والسابعة هي اشبه ما تكون بنوع من الطريقة التي قد يحتاجها بعض - 00:01:40
ناظرین وهذه القاعدة هي حق تحتاج في باب الملاحظة في الجملة. والا لو قال قائل ان الاثبات هو اثبات ما اثبته الله لنفسه معنى في التشبيه. او ان ما ينجز الله سبحانه وتعالى عنه ومن شابه المخلوقات - 00:02:00
تقول ان هذا الكلام كلام ايش؟ قيل هذا الكلام كلام صحيح وان كان قد دخل هذا او هذا شيء من الاشتراك عند بعض الطوائف. فهل التقرير تقرير تفصيلي ويحتاج اليه في مقام الملاحظات في الجملة. نعم. ومعلومة التشويه بهذا التفسير مما لا يقوله عاقل - 00:02:20

تصور ما يقول فانه يعلم بضرورة عقل سلاعه. ولا يلزم للنبي هذا نفي التشابه عن بعض الوجوه كما في الاسماء والصفات ولكن من الناس من يجعل مقصرا بمعنى من المعاني ثم ان كل من اسبت ذلك المعنى قالوا انه مشدد ومراجع يقول - 00:02:40
ذلك بالمعنى ليس هو من نعم فصار لفظ التشويه لفظ مشتركا باستعمال المستعملين له. كالمعتزلة الذين يرون ان كل من الا بقيام الصفة بذات الله فانه يلزم منه التشبيه. قال فان المنازع يقول ان هذا ليس تشبيها وهلم جرا. نعم. وقد يفرق بين لفظ - 00:03:00
وذلك ان المعتزلة ونحن ان المعتزلة ونحوها من منطلق الصفات والقلوب كل من اسبت اليه صفة قديمة ومن قال ان لله علما كريما او قدرة قديمة كان عنده مشبها ممثلا. لأن القبل عند جمهورهم واخص وصف الاجابة - 00:03:20
تكلم الناظار في اخص وصل للله جمهور الذين يقولون اخص وصف لله القدم وتجد ان جمهور متكلمة السلفية يقولون خصم في الله القدرة على الفعل. وهذا وان كان الرب سبحانه هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الفاعل الخالق لكل شيء الا ان ثمة مقام من مقامات التفصيل في القرآن المتنبنة - 00:03:40

هذا وهذا بمعنى ان من الاخوص وصفه سبحانه وتعالى انه رب العالمين. وتجد ان هذه الكلمة التي ذكرها الله في عن نفسه انه رب العالمين تجد انها متقطنة لفعله ومتقطنة لكونه الاول الذي ليس قبله شيء ومتقطنة لكونه - 00:04:10
قالت وما سواه مخلوق متضمن لتديبه وارادته الى غير ذلك. وهذه الجمل هي اجمع من هذه التعبيرات التي يعبر بها هؤلاء فالمقصود

انهم يسألون من اثبت صفة قديمة مشبها لان القدم اخص وصف للاله عندهم قالوا فيلزم تعدد ماذا - 00:04:30
وعادي كشخصية في العقل لان فرض تعدد العلماء مبني على انه صفة شيئاً مفارقاً منفكاً عن الدليل على ان الصفة
شيء منفك مفارق من موضوع. حين تقول المعتزلة ان القول شيء من الصفات تستلزم - 00:04:50
القدماء يقال هذا الفهم او هذا اللازم فرع عن كونه ايش؟ عن كون الصفة شيئاً مفارقاً منفكاً عن منصوفها. نعم. ومحدثة الصفات لا
يورطونهم على هذا بل يضرون اخص مثل كونه رب العالمين وانه بكل شيء علیم وانه على كل شيء قادر وانه الله واحد ونحو ذلك.
فهذا هو اکثر - 00:05:10

حقيقة هذا اکثر تحقیقاً وان كان ما تذكره معتزلة ليس باطلًا. وهو ما يتعلق بالقدم فانه يعلم عند جميع المسلمين ان الله ما هو الاول
الذی ليس قبله شيء. نعم. والصفة لا تنطق بشيء من ذلك. ثم من هؤلاء عفوا - 00:05:40
ولما يقول المصنف الصفات لا يوافقونهم على هذا. بل يقولون اخص وصفه حقيقة ما لا يتصل به الى اخره. ليس معناه ان يقول ان
مثبتة الصفات يدفعون كلام المعتزلة بانه ليس القدم اخص وصف للاله. فانه معلوم ان القدم - 00:06:00
الذی هو بمعنى الاولية المطلقة لا شك ان الله سبحانه وتعالى كذلك. وانما المصنف يريد ان يراجعه في اصل الاطلاق والا فان الجواب
العلم عن هذا الایراد هو ما تقدم. ان القول بتعدد القدماء انما هو فرع عن فرض انفكاك الصفة عن - 00:06:20
موصوفية وانه مجرد قائمة بنفسها ام موضوعها؟ فهذا هو التعدد الذي يقال انه ينافي مقام الريوية. واذا كان كذلك امتناعاً تكون
صفة له بل تكون شيئاً ايش؟ اخر مع الله سبحانه وتعالى. نعم. ثم من هؤلاء من لا يقول - 00:06:40
ولا وهذه الاوصات كلها يا اخوان من جهة الالفاظ اقوال مجملة لا ينبغي الاطلاق فيها والقول فيها لماذا؟ لان ثمة الفاظ او حروف
محكمة وهي المذكورة في قول الله تعالى وهو السميع البصير ليس كمثله شيء والله - 00:07:00
الاعلى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. هذه الكلمات كلمات محكمة. وال المسلمين يفهمون منها فقهاً واحداً صحيحاً. وهو ان الله
موضوع كمال منه عنه النقص اما التكلم بمسألة الصفة هي الموصوفة وليس هي الموصوفة للصفة القديمة ام يقال هو قديم
بصفاته ام - 00:07:30

قديمة هذا كله مجلس الصلة المتكلفة. نعم. فان القدر ليس من الخطاء في الذات المجردة بل هو من سخطاء الذات الموصوفة
عندهم وقد يقولون كما ان النبي محدث وصفات معجزة وليس صفات نبياً وهذا جواب بعض متكلمة - 00:07:50
على ارادة المعتزلة وهذا الجواب انما يبني على عصر غلط عندهم من العقل. فان منهم من يسلم ويقول ان الصفة القديمة الموصوف
قديم ثم يقول انه لا يلزم ان تكون الصفة رباً وهذا كله من باب استسقطر العقلية لان هذا يرجع الى - 00:08:20
ثمة نوع فتاتاً بين الصفة والغش و موضوعها وهذا ليس كذلك. هذا ليس كذلك وتجد انهم يجعلون من مثاله ما يتعلق بالنبي فان النبي
صلى الله عليه واله وسلم محدث اي مخلوق ويقولون ان نبوته من الله سبحانه وتعالى مع انه مخلوق من مخلوقات الله فهذا -
00:08:40

هو انما ورد عليهم بهذه الكلمات المجملة التي نطقوا بها. ولك ان تقول ان هذه الحقائق البسيطة في الفطرة ومدارك العقل الاول وما
غاية الشرائع اي انها بينة واضحة وهذا معنى البساطة المذكورة هنا انها بينة واضحة مفصلة من من بسط - 00:09:00
كيف وبيانه؟ لما ادخلوا عليها هذا التقسيم وهذه وهذه اللزومات لزمهن هذه الاشكالات. نعم. فهو اراء اذا اطلقوا على اخلاقهم اعتقاداً
ثم يقول لهم اولئك ان هذا المعنى يسمى بعض الناس تشبيهاً فهذا المعنى وانما الواجب لكم ما نزلتم الادلة الشرعية والآخرين. نعم
يعني ان النفي هنا - 00:09:20

سنة تنتهي الى نتيجة فاضلة في هذا المقام ولا سيما لما كثر المصطلحون وكثير الاشتراك في كلام الطوائف في مسألة التشبيه ومنهم
من فسر التشبيه بما هو من الحق ومنهم من فسر التشبيه بما هو مما ينزع الله عنه وما الى ذلك. يقول المصنف ان من القواعد العقلية
- 00:09:50

كبني ادم ان العبرة في مقام الاثبات او في مقام النفي للاشياء وللموجودات او للحقائق او للصفات او لغير ذلك دائمًا العبرة بما العبرة

بالحقائق من جهة المعاني. واما الالفاظ فانها لا تكون حكما على مازا - 00:10:10

هذا المعاني اما ليكون اللفظ مشتركا في نفسه او لكون المستعملين له جعلوه مشتركا. فيقول لا ينبغي ان تكون المعاشرة على الالفاظ هذا من قواعد المعاشرة الصحيحة انك لا تستعمل المعاشرة على ايش؟ الالفاظ. اولا حق ماذا؟ اولا حق - 00:10:30

المعاني فاذا حققت المعاني الصحيحة وعرف ما يخالفها من المعاني الباطلة امكن ان تسمى المعنى الصحيح اما بالاسماء الشرعية المذكورة في الكتاب والسنة او باسماء متفق عليها لكن ان يكون هناك جدل في الاسماء دون - 00:10:50

ان يكون هناك تحقيق للمقصود بهذه الاسماء التي حصل الجدل عليها فان هذا ليس فقها ولذلك تجد ان قوما قد ينفون اسماء وتجد ان الذين يثبتونه لأن هؤلاء قصدوا به ما ناس نفوه والآخرون فسدوها به ماذا؟ معنى اخر فابتوروه. فاذا لا بد - 00:11:10

اولا من الاستفصال في المعاني. ولا سيما بعد كثرة علم المصطلحات والاشتراكات في استعمال المستعملين. نعم. والقرآن قد نفهم ان المثل او النكد او الاحتجاج ولكن الامور الصفة بلغة العرب ليست مثل المنصوب ولا ولا تدخل في النهر واما العقل - 00:11:30

وكذلك هذه مسألة من مسائل الخلاف بين النظار ان تنزيه الله سبحانه وتعالى عن التشبيه هو معلوم بالسمع ام معلوم في العقل فالذى عليه محققهم انه معلوم بالعقل. واذا قلت انه معلوم بباب اولى انه معلوم بما يباش - 00:11:50

السمع وانما الغلط ما ذهب اليه بعض غالتهم الذين زعموا ان تنزيه الله عن النقص انما علم بالسمع ولم يعلم بالعقل فان هذا من الضلال المبين فان هذا من الضلال المبين. لانه مو معنى انه لم يعلم اذا - 00:12:20

قالوا ان تنزيه الله عن النقص او عن التشويه لم يعلم بالعقل بل علم بالسمع قبل هذا من الضلال المبين بل هو معلوم بالسمع ومعلوم بايش العقل لانه قدر كلي والقاعدة ان كلي علم بالسمع لزم ان يكون معلوما بايش؟ بالعقل - 00:12:40

اما الذي يمكن ان يكون معلوما بالسمع وحده فهو المفصلات. او تقول ما هو من المفصلات؟ لانه يرد عليهم اذا قالوا انه عين بالسمع ولم يعلم بالعقل ما معنى قولكم انه لم يعلم بالعقل؟ هل معناه ان العقل يجوز مسألة التشبيه؟ ام انه لانه ليس - 00:13:00

في الحقائق اللي لا احب له اضافات اما ان يقال ان هذا الشيء واجب واما ان يقال ان هذا الشيء جائز ممكن واما ان يقال ان هذا الشيء ايش منفني. فهنا يرد عليهم السؤال. هل العقل يقضي بان التشبيه جائز؟ او ان التشبيه - 00:13:20

واجب ام ان التشبيه ممتنع؟ ان قالوا ممتنع فمعناه ان العلم بنفي التشبيه علم بما بالعقل وان قالوا انه جائز فهذا لا شك انه عين الضلال المبين بمعنى ان عقولهم قضت - 00:13:40

مسألة التشبيه ان عقولهم قضت مسألة التشبيه وهذا يبين لك حقيقة المذهب وانه ليس ظاهر القرآن هو الذي قضى تشبيه كما يزعمون ان ظاهر القرآن هو التشبيه وان الدليل العقلي هو الذي صرف النص عن ايش؟ عن التشبيه الى التأويل - 00:14:00

اذا كنتم تقولون ان الدليل العقلي هو الذي صرف النص فمن اوائل هذه المقدمات ان يقال ان العلم بنفي التشبيه معلوم بما معلوم بالعقل اما ان تقول انه ليس معلوم بالعقل ثم تقول ان العقل هو الذي قضى بنا في التشبيه. هذا يكون من باب ماذا؟ التناقض فان - 00:14:20

قال اذا لم يكن عالما به امتنع ان يكون دافعا له. نعم. على كل حال هذا ليس مذهب المتكلمين اجمعين هو مذهب لغلاة او لقوم لغالاتهم. نعم. وكذلك يكون هذا كثير من من السبائية الذين يمسكون - 00:14:40

القيامة ونحو ذلك. هذا يعرض كما في كلام بعض المتأخرین والمتكلمين الذين استعملوا ما يسمونه والدليل المركب في صفات الافعال. وان كنت لا احب ان اسمي لانهم حقيقة يضطربون في هذا. من باب انهم يضطربون في هذا - 00:15:00

اذا انهم مرة يقررون في غازي احيانا تجد مرة يقرر ان هذه المسألة معلومة بالسمع ويجعل السمع هو دليل الاجماع ومرة يجعلها معلومة بالعقل فهم يقتربون على وسبق التتبیه الى ان من يريد ان يحكم على الطوائف لا ينبغي ان يكون اه حکمه مبنيا على جملة عرضت في بعض - 00:15:20

الى مهنة لابد ان يكون بصيرا بحقيقة اقوالها او حتى لو حكوا الاجماع احيانا يحكى بعض المتكلمين اجماع طائفة من الطوائف او اجماع طائفة عندهم على طول فلا يلزم ان يكون الامر كذلك. بل ربما يكون في الامر كثير من الخلاف عندهم الى غير ذلك. نعم -

يقولون الصفات قد تقوم بما عليك الذكر وابره العلوم على العالم وعن هذا وعن هذا التصديق الذي زعموه بالعقل اثبتو ما يسمى بالصفات العقلية العلم والجنة والسمع والبصر ونحوها ونحو الصفات الفعلية التي يسمونها حلول الحوادث وولاتهم اعني الولاة المتكلمة الصفاتية نفوا ما يتعلق - 00:16:00

يقول ربى سبحانه وتعالى وجعل الموجب لنفي علوه من جنس الموجب لنفي صفة الفعل في حقه سبحانه وتعالى اي انهم جعلوا هذا مستلزم للتشبيه والتجسيم. نعم والسلام ونحن مشددا كما تقوله صاحب الاجساد والافعال. كما يقول صاحب الارشاد وامثاله. صاحب الارشاد هو ابو المعالي - 00:16:30

صنف الكتاب الشامل وصنف كتاب الارشاد وسماتها الارشاد الى قواطع الاadle والجوياني اعنيها بالمعالي الجوياني امام الحرمين هو من فقهاء الشافعية وهو اصول المعروف في علم الاصول على الطريقة الكلامية وهو منتظر للمذهب لمذهب ابي الحسن الشافعى ولكنه

00:17:00

منمن تعذر في هذا المذهب كثيرا فانه شرد بهذا المذهب الى نوع من طريقة المعتزلة وهذا في الغالب الناس ترى يظلون يعني البشر يظلون بشرا ان ابو الحسن الشافعى لما رجع ومال الى السنة وعظم الائمة وجاء كبار اصحابه كالقاضى ابي بكر - 00:17:20

طيب وادرك قوما من مقتصدة الحنابلة او تقول من بل من المائلين من الحنابلة الى نوع من المقاربة لبعض وسائل التأويل وهم قوم من السنين من الحنابلة الذين كانوا يجوزون بعض المسائل ويتأثرون بطرق في هذا. فحصل في ذلك - 00:17:40

من بين الحنبليه وهما خص الطوائف التي كانت معنية بمسألة اثبات الظاهر ودفع التشبيه وما الى ذلك كتاریخ ليس حقيقة فان الحقيقة ان السنة والجماعة موجودة في الشافعية والحنبلية والمالكية ومن والحنفية والحديث الى اخره لكن - 00:18:00

تاریخية او تصورات تاریخية عامه. فالمقصود ان هؤلاء كانوا متوافين مع القاضى ابي بكر ابن الطيب وامثاله من شيوخ الاشعرية فان القاضى ابو بكر ابن الطيب البقلان لتسالمه وتوالفه مع الحنبليه اذ ذاك. مع انهم يختلفون في اشياء لكن كان الجو متوافقا -

00:18:20

لهم كما يذكرون ابن تيمية وكما يذكرون اهل الاخبار كما تجد في التراجع لما كانوا متوالين كان الباطلان يوقع الفقهية للامصار لما يستفتى يكتب محمد ابن الطيب الحنبلي. مع انه ليس فقيها حنبليا اي ليس على مذهب الامام احمد فيه - 00:18:40

الفقه لكن هذا نوع من ايش؟ من التوالف والتسلالم بين هؤلاء وهؤلاء. ثم لما جاءت ما يسمى بفتنة واتباع القاضى يعني حصلت في التاريخ مسألة احيانا نوع من من النزاعات التي لها اثر سلطاني اثر ان صح التعبير - 00:19:00

ان ان السلطان ربما ساعد بعض الطوائف الخارجية عن السنة كما حصل في بعض الدول كحال المأمون مثلا او ما الى ذلك. المقصد انه بعد ذلك انقطع هذا التوالف بين هؤلاء وهؤلاء. فلما كثر الاختلاف بين - 00:19:20

من يسمون بالحنبلية وبين ما يسمون بالاشعرية. وزاد هذا الخلاف صاروا صار كل قوم يقصدون الى الانتصار فتجد ان بعض الحنبليه ربما تعدد الانتصار الى نوع من الزيادة في ايش؟ في الاثبات وتجد ان الاشعرية تذهب الانتصار فخرج - 00:19:40

رجل عما كان عليه ابو الحسن الشافعى وقدماء اصحابه الى نوع من طريقة المعتزلة ولذلك ابن تيمية يقول من معالي الجوياني لما كثر النزاع بينهم وبين الحنبليه شرب كتب ابي هاشم الجباعي. يعني انه درس كتب الجبار لانها كتب منبرة - 00:20:00

انا طريقة الردود المفصلة في الردود فتأثر بها. ولذلك هو من اخف من كرر الصفات السبع وحدها. اما اما الاولى الاشعرى والباطلان فكانوا مثبتين للصفات الخبرية كصفة الوجه واليدين ونحوها. فالمقصود ان المذهب الاسفلى دخله هذا التقسيم - 00:20:20

على يد جماعة منهم الجويلى وان كان الجوينى رکض هذا في هذا المقام كثيرا وصنف الكتب وانتصر لها وبالغ في التقرير وشدد في المذهب الاشعرى على غير طريقة محقق الاشعرية المتقدمين ثم تبين - 00:20:40

قبل معالي تبين له ان هذه الطريقة التي ركب فيها ليست طريقة محكمة من جهة الشرع ولا من جهة العقل ضاع ان رجوعه عنها وكتب الرسالة ان الظاممية وهي رسالة تدل على رجوع الجويلى - 00:21:00

نظريه التأويل وان كان لم يصب التحقيق بل ذهب الى تمجيد التفويض ورغم ان هنا التأويل وان التفويض هو درب الائمه والسابقين الاولين فهذا ليس حكما ولم يكن فقه وان كان يحمد للجويني الرجوع في الجملة - 00:21:20
فانه يحمد لهؤلاء لانه في الجملة ان الزويني وامثاله كابي حامد الظن فيهم والاصل فيهم انهم قصدوا اتباع الحق. وان كان هذا هو كائن محمل فان الله هو العالم باحوال العباد. وان كان يقال ايضا مع القول بانهم قصدوا الحق قد ظهر عندهم شيء من مقامات التعصب. ولذلك هذا - 00:21:40

التعصب لما دخل على الفقهاء افسد كثيرا من الفقه ولما دخل على المخالفين للسنة والجماعة اقاموا في بدعتهم ولم يقربهم الى السنة ولذلك ينبغي دائما ان ينفك طالب العلم عن التعصب للاعيان ويكون تعصبه للحق لكنه يكون على قدر من الفقه. على قدر - 00:22:00

من الفقه كما سبق نعم. وكذلك القاضي ابو يعلى لا من شيوخ المذهب الحنبلي كما هو معروف وهو كان في اول امره متأثرا بشيء من كلام الطلابية ثم رجع عن جمهورية - 00:22:20

لذلك او تقول رجع عن ذلك في الجملة وهذا عرض لبعض الحنبليه انهم تأثروا بشيء من هذا الكلام ابن عقيل فانه درس على بعض ائمه المعتزلة فانه درس علم الجدل وعلم الكلام على بعض شيوخ المعتزلة - 00:22:40

حسين حكى ابي علي ابن التبان وابي القاسم ابن الوليد المعتزليين وكان من اصحابه بالحسين البصري المعتزل الحنفي. فدرس ابو الوفاء ابن عقيل على هذين وتأثر بشيء من طرق المعتزلة ولا سيما في منهج الاستدلال. وتأثر بجملة من نتائج - 00:23:00
الصفات وان كان ابن عقيل رجع عن كثيره وصنف الانتصار لاهل الحديث وكتب توبة معروفة في ذلك العصر هؤلاء من الحنابلة او غير الحنابلة عرضت لهم مقامات. نعم. ولكنها - 00:23:20

كما هو اول الكلام فيه فالكلام في الوجه والاعاقل اذا تأمل ولد العمرة نعم اي انهم لما لم يحققوا المعاني الصادق من جهة العقل والشرع ربما نفوا وجها من الغلط ولكنهم لم ينفوا الوجه الاخر. وتعلم ان الحكمة العقلية - 00:23:40

والشرعية ليس هي ان تعرف وجها من الحق دون ايش؟ بقيته ولا ان تنفي وجها من الباطل دون فقيته فان الذي عرض للجمهور اهل القبلة من الطوائف المخالفة للسنة والجماعة انهم اثبتوا وجها من الحق ونفوا وجها من - 00:24:10

ايش؟ الباطل. ولذلك اذا قيل مثلا عن المعتزلة. هل لا يوجد عندهم اثبات بشيء من الحق ولا يوجد عندهم النفي لشيء من الباطل الجواب ايش؟ لا عندهم اثبات لحق ونفي بباطل ولكن امتياز ائمة - 00:24:30

السنة والجماعة في هذا المقام وانما لا يمكن ان تقول عن طائفه من طوائف المسلمين انها تجردت عن الحق من كل وجه لان من تجرد عن الحق من كل وجه لم يكن مسلما من لم يعرف ما معنى لا اله الا الله ولا الربوبية ولا النبوة ولا الكمال ولا هذا لا يكون - 00:24:50
فاذا هؤلاء عند عرضا وجها من الحق ولكنهم لم يعرفوا ايش الباقي او اثبتت وجها من الحق ولم يثبتوا بقيته ونفوا وجها من الباطل ولم ينفوا ايش؟ بقيتهم بل تكون البقية الاولى من الحق اما انهم غافلون عنها ساكتون عنها واما انهم يظنونها ايش؟ من - 00:25:08
احسنت تجد انهم يثبتون خطأ ويستكتون عن بقيته او ينفونه لكونهم يظنونه من الباطل. وتجد انهم ينفون وجها من الباطل ويسكتون عن بقيته غفلة عنه او يظنونه شيئا من ايش؟ الحق فربما اثبتوا وجها من الغلط والباطل. نعم - 00:25:36

واطلب كلامك على ان وهذا ما يسمى بدليل الاعراض انهم قالوا ان الصفات اعراض وان العرب لا يقوم الا بجسم وان الاجسام متماثلة وهم يهذعون في هذه المقدمات وهم ينazuون في هذه المقدمات لان ما معنى ان الانسان متماثلة - 00:25:58

اذا قصي بالتماثل ان الاجسام موصوفة بالصفات هذا وجه ثم انه ما المقصود بالاجسام نفسها فاذا النتيجة ان الاجسام متماثلة فيقال كلمة الاجسام كلمة فيها ايش؟ اجمالا فما المقصود بالجسم؟ ان قصدتم للجسم الموصوف بالصفات او القائم بنفسه فهذا - 00:26:24

انا ولا يلزم ان يسمى جسما بلسان العرب على هذا الاضطراب فان الجسم بلسان العرب هو البدن الكثيف وايضا ما معنى ان ايش ما معنى التماثل الذي يقال في الاجسام؟ هذه كلها كلمات مجملة مشتركة ما انزل الله بها من سلطان. نعم. والمفردون ينفقون عن هذا

ثورة بمعنى - 00:26:45

الاولى وهذا من فقه المناظرة والجواب انه صارت تمنع المقدمة الاولى وتارة تمنع المقدمة الثانية وتارة بمنع المقدمتين وتارة بالاستفسار. فانهم يقولون ان اثبات تستلزم التجسيم هذه المقدمة الاولى. والاجسام ايش؟ متماثلة هذه المقدمة الثانية. النتيجة -

00:27:05

الصفات فالمحصن يقول اما ان تنفي المقدمة الاولى فيقال اثبات الصفات لا يستلزم التجسيم خوتم في المقدمة الثانية وهي قولهم بتماثل الاجسام بل يقال هي مختلفة او بمنع المقدمتين او بالاستفسار ماذا تقصدون بالتجسيم؟ وماذا تقصدون بالتماثل؟ نعم. ولا ريب ان قولهم -

00:27:35

سواء لان معنى التماثل في العقل هو ان ماهيتيين؟ ليس بينهما قدر من الامتياز هذا مال التماثل اذا قيل ان هذا الشيء مثل هذا الشيء فمعنى التماثل هو ان ماهيتيين ليس بينهما قدر من الامتياز وهذا بين الامتناع. فإنه بين الامتناع بين المخلوقات كما سبق في المثلين -

00:28:01

يبين في كلام المحصن فبين الخالق والمخلوق من باب اولى. نعم او من الامور والصور ونحو ذلك. المادة اي من المادة والصورة. نعم الجوادر المفردة هذا مصطلح مولد من الفلسفة في الجوهر وما يجعلون الجوهر ما يقابل العرب الجوهر ويجعلون الاشياء مركبة اما من الجوادر واما من ايش -

00:28:31

الاعراض اما من الجوادر واما من الاعراض ويجعلون العرب مقابل للجوهر ويجعلون الجوهر اما جوهرا فردا واما جوهرا مركبا ويجعلون الجوهر الفرد هو الجزء من المادة الذي لا يقبل الانقسام. يجعلون الجوهر الفرد هو الجزء من المادة -

00:29:01

الذى لا يقبل الانقسام ويقولون ان الاسلام مركب من الاعراض والجوادر هذا كله خيالية عقلية مناسبة لحال الممكنات مناسبة لحال الممكنات يعني لو صح هذه الفرضية فانها فرضية من خيال الدين ومعروف ان العقل اذا تخيل فانه يتخيّل -

00:29:21

وشيئاً ماذا شيئاً ممكناً وانا نظرية مولدة من الفلسفة دخلت على المسلمين ولذلك يروى في كتب الاخبار ان ابراهيم بن سيار النظام قال لابي الهذير العلام وكان علّاف اكبر سنا منه. قال يا استاذ فررت ان يكون رب هربا فيلزم ان يكون جوهرا. فان المعارض -

00:29:43

قيل قيل انه لا يلزم ذلك قيل فلا يلزم الاول يعني اما ان يكون القول في المسائل الالهية يتصل بمسألة العرب والجوهر اولى ايش او لا يتصل فان لم يتصل لم يلزم للعربية ولا الجوهرية. وان اتصل ونفيت العربية لزم ان تبقى ايش -

00:30:05

التجسيم يعني يقول انتم الى نوافية الصفات لزم ماذا؟ يعني اذا فرضتم ان يكون رب عرضا لزم ان يكون جوهرا. واذا فرضتم ان يكون جوهرا لازم ان يكون عرضا. فان قلت ان هذا لا يلزم -

00:30:26

علم ان هذا المكان مختص عن هذا القول من اصله حتى يقال ان العلام بصدق في وجهه كان ابراهيم بن سيار من اكثر الناس ذكاء هو كان من اعيان الاذكى واعيان المناظرين لكنه زل زلات كثيرة -

00:30:43

وان كان بعض ما نقل عنه الله اعلم هل صح عنه ولم يصح. ولذلك بعض الناس يقول مكفر النظام او لا نكفر النظام لانه نقل عنه كذا وكذا انا في نظري -

00:30:59

ان ما لم يعلم انباطه عن المعينين من من المسلمين من اهل القبلة لا ينبغي ان يتكلف ما دام انها روایة تاريخية لا يجوز ان يحكم على شخص بمجرد ايش؟ روایات تاريخية لا يجوز ان نحكم على شخص بمجرد روایات تاريخية لكن يقال من قال كذا؟ ايش -

00:31:09

فان هذا القول مثلا يعني نقل عنه مثلا انه يقول بالصرفه مثلا يقال من يقول بهذا الكلام؟ هذا كلام كفر لكن هل ان الله فعل ا قال ذلك؟ او لم يقل ذلك؟ الله اعلم. نعم -

00:31:29

فهذا يعني على صحة ذلك وعلى اساس جواز كل شروط الغالب ترى انه يصعب انه يقوم بهذا فيما اتصور يعني لانه ما نقل عنه صار الزندق اظهارا صريحا لكن احيانا بعضهم كابن الرواندي مثلا ابن الرواندي نقل عنه ايضا كلام يعني وان كانت المعتزلة ايضا لما رد -

00:31:42

لان ابن الرواندي رد على اصحابه المعتزلة فهنا يجب ان تكون الحقائق بينة. يعني ما كان معلوما في التاريخ اي مستفيرا منضبطا هذا شيء. واما ما نقله بعض الاخباريين فلا يلزم ان يضاف - 00:32:02

كن شرعى لو معين اللي على رواية معينة من الروايات التاريخية التي قد تصدق وقد تكذب. نعم وعلى والمقصود الاشجار اذا مسألة تماثل الاجسام يجاب عنها باحد جوابين اما بالمنع فان الاسلام مختلفة لان التماثل ايش - 00:32:15

لان التماثل بين المهيئتين يعني امتناع الامتياز وهذا لا وجود له في الخارج. فان الاشياء بينها امتياز وهذا من ضرورة تعدد الماهيات بين المخلوقات وبين الخالق والمخلوق من باب اولى يعني ان الاجسام متماثلة بالاضطراب هذا لا وجود له في الخارج. هذا ليس بصحيح بل هو امر مخالف لمدارس العقد - 00:32:49

الاول وما يخالف للاضطراب الحسي فان العلم بتباين واختلاف الماهيات ومن العلم الضروري في العقل فضلا عن الشر فاما نطالب بالاستفصال ما المقصود بتماثل؟ المقصود ان قيل انها تشتراك في اثبات الصفات مثلا فهذا باب ليس هو التماثل المعروف عند العقلاء - 00:33:09

نعم عمر رضي الله عنهم ببناء على ان من رضي الله عنه الله وسنة يماك في المقدمة الاولى. نعم كونه لا يلزم من محبة أبي بكر وعمر لا يلزم من ذلك البغض لعلي. بل طريقته اهل السنة - 00:33:29

والجماعة وعامة المسلمين كما هو معروف التولي لسائر اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ويحفظون ما حفظه رسول الله بل وما الله جدران من مراتبهم ويقدمون من قدم الله ويفضلون من فضل الله مع القول بان جملة الصحابة عدول خيار وان كانوا - 00:33:51

يفضلون ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وامثالهم على جمهورية الصحابة نعم ولهذا يقول في غير هذا وفي الغالب ان هذه الامور قد يقول قائل وهذا السائل ربما ورد على الذهن ولا سيما الناظر في هذه الكتب كتب المتكلمين قد - 00:34:11

قال ان هؤلاء قد اتوا ذكاء وعندهم سعة في العلم بمسائل النظر والجدل والعقليات وما الى ذلك فلما اضطرب امرهم يقال هنا ان الاضطراب انما دخل عليهم ليس في نقص في ذكائهم او ليس بجانب النقص في احاطتهم بالمعرفات التي قد تجد ان بعض الذين هم دونهم بمراتب من العلم - 00:34:38

يكونها ولكنهم لما فرضوا بعض المعاني وارادوا تصديق هذه المعاني التي فرضوها اصطدموا بكثير او بقدر متسلسل من الحقائق العقلية والحقائق الشرعية فذهبوا يتأولون الشرعي وايش؟ ويريدون السؤال على العقلي - 00:35:01

حصل عندهم هذا الاضطراب والا هم اهل نظر ولذلك تجد ان محمد ابن عمر الرازى وهو عمدة المؤاخرين من اصحاب الاشعرى يعني رجل واسع العلم واسع المعرف فقيه اصوله الى اخره وصنف كتابا مطولة كالمطالب العالية والباحث المشرقي صنف في اخر عمره - 00:35:21

كتاب سماه اقسام اللذات وكان في هذا الكتاب ان لكل قوة وحاسة اللذة قال ولذة العقل العلم. قال وشرف العلم العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله. او قال وشرف العلم العلم بالله - 00:35:41

قال والعلم بالله علم بذاته وصفاته وافعاله هكذا قال ثم قالوا على كل واحدة منها عقدة لم تنحل اي ان عنده ايش اشكالا ثم قال لقد تأملت الطرق الكلامية. والمناهج الفلسفية. فما رأيتها تشفي عليا ولا تروي - 00:36:01

لا فشي علينا ما معنى لا تشفي علينا؟ اي ان من عنده شبهة بمنزلة المعلول فان هذه الطرق الكلامية والمناهج لا يوجد جوابا محققا عنها قال ولا ترغوا قليلا اي الرجل الذي ليس صاحب شبهة وصاحب ثقافة معينة انما رجل بسيط - 00:36:21

بمنزلة العطشان فيريد ان يعرف الحقائق من جهته المناهج الكلامية والفلسفية قال فانها لا تروي فهي لا تصلح لا للبساط لا لمن جهله بسيطا ولا لمن جهله مرتبها اي لانها لا تدفع شبهة صاحب الجهل المركب قال ورأيت - 00:36:41

اختلطت القرآن ولذلك ابو حامد الغزالى ايضا خاض في هذا الباب وانتهى الى ان هذا الباب لا يحسن نتائج علمية دقيقة لكنه قال هو باب من باب المناظرة ودفع صول الصائلين على الاسلام فنجيبهم بهذه الطرق وهذه التشقيقات وهذه النظريات وهذه المحاولات

لم ينقص مقامهم في الذكاء او في ادوات المعرف لكتهم لما وضعوا اصولا ليست محكمة وتعصبو لها وتسلسل تعصبهم الى هذا المقام ولذلك تجد ان من وفقه الله لنوع من الصبر تجد انه ينفك انفكاك ليس بالضرورة انه يعرف الحق - 00:37:21
المفصل لكنه يعرف ان الذي هو فيه كان ايش؟ غلطا كابي الحسن الاشعري لما اعلن رجوعه عن الاعتزال او كالجويني لما اعلن رجوعه عن التعویل او الغزالی لما اعلن رجوعه عن الطريقة الكلامية وتمسك بالطريقة - 00:37:41
صوفية وان كان لم يتحقق الصواب هنا وان كان قاصدا له نعم على ذلك واذا ثبت ان هذا وثبت اقتناعه كافر من اجل ذلك. لا يحتاج نفي ذلك الى نفي يسمى التشديد. نعم يعني - 00:38:00

اذا اذا كان القول بان الاجسام متماثلة اقتضى هذا المقام بذاته ان في دون ان يبني على المقدمة ان هذا من باب التشويه. نعم لكننبي الحكم يكون مبنيا على نفسها بالتشبيه. الانه قال لو ثبت له كذا وكذا وكان جسمی. ثم يقال وهذا اسنانه التماثلة ويجب متماثلة -

00:38:38

وهذا معتمد في هذه التشبيه على فيكون وقتها وهذا في تفريق من رحمه الله بين هذا المقام وهذا المقام ان من اعتمد في نفسه على نفس التشبيه يقول المصنف ان حقيقة هذه الطريقة وان - 00:38:58

ركبها من مسألة نفي التجسيم فان مقام التشبيه عندهم يختلف عن مقام التجسيم فانهم اذا فسروا التشبيه بالتجسيم امتنع ان يكون هذا الاشتراك الذي ورد به القرآن هو من باب التشبيه. واما اذا كان التشبيه عندهم على معنى الاشتراك - 00:39:28

مع ان يكون هو التجسيم. فيكون المقام منفكا بين الجهتين. قال المصنف رحمة الله وانما المقصود هنا ان مجرد الاعتماد في نفي ما ينفي على مجرد نفي التشبيه الالهي ادمان الشيعين الا ويستبهان من وجه ويفترقان من وجه بخلاف الاعتماد - 00:39:48

النقص والعلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين قال المصنف فانما المقصود هنا ان مجرد الاعتماد في نفي ما ينفي على مجرد نفي التشبيه لا يفيد - 00:40:08

هذه الاشارة من المصنف ان مجرد الاعتماد في نفي ما ينفي على نفي التشبيه قال انه لا يفيد هذا في ذكر مقام الاحتجاج. هذا في ذكر مقام الاحتجاج والا فمعلوم - 00:40:26

ان الله سبحانه وتعالى منزه عن مشابهة مخلوقاته. وان التشبيه الذي استقر عند سائر اهل العلم بل عند جماهير المسلمين ان الله منزه عنه. ولكن المصنف رحمة الله قال هنا ان مجرد الاعتماد اي في باب الاحتجاج - 00:40:46

على مجرد لا في التشبيه لا يفيد وتجد ان من صدق تعبيره انه قال لا يفيد وهذا الوصف تكون بقوله انه لا يفيد فيه قدر من التعبيين لمراوه قوله لا يفيد تجد ان فيه - 00:41:12

بقدر من التعبيين لمراوه بمعنى انه لا يصح ان يفهم احد عن المصنف انه يصف ها؟ بايش في التشبيه فان قوله في هذه الحجة بهذا الوجه ليس معناه انه يقول ان الله موصوف بالتشبيه - 00:41:31

وانما مقصوده انه اذا ذكرت الحجج في مقام الاثبات ومقام النفي فان تعليق الحجة على هذا اللفظ وهو لفظ التشبيه يقول المصنف انه لا يكون محكمـا من كل جهة. لأن هذا اللفظ - 00:41:56

قد دخله بل هو متضمن لقدر من الاشتراك فضلا عما ادخل عليهم من الاشتراك ولهذا تجد ان من نفع صفات الله سبحانه وتعالى من المعزلة ونحوهم يجعلون الموجب او الحجة في نفيهم ان هذا الاثبات او ان الاثبات يستلزم التشبيه - 00:42:18

فيقول المصنف ان كلمة التشبيه من هذا الوجه تكون كلمة مجملة متضمنة لغير معنى فان التشبيه اذا ما فسر بالاشتراك في الاسم فهذا وجه او فسر التشبيه في الاشتراك او بالاشتراك في المسمى الكلي الذهني فهذا وجه او فسر التشبيه - 00:42:47

للاشتراك فيما هو من الخصائص فهذا وجه فان المصطلح والمخالف لطائفة قد يسمى هذا تشبيها او هذا تشبيها وهذا تشبيها. ولذلك هو يقول ان المعزلة لما جعلت الاشتراك في المسمى الكلي تشبيها وذهب تبني او تأول الصفات لان - 00:43:12

فهذا من التشبيه الذي نفاه القرآن قال فان هذا يمكن ان يتسلسل عليهم في سائر الموارد اي بمعنى انه

يتسلسل في موارده الثالثة في باب الاسم - 00:43:38

واللفظ او في باب المسمى الكلي الذهني او فيما هو منه الخصائص. وان كان يعلم بالضرورة ان المصنف اذا ما ورد عليه آما يتعلق بالوجه الثالث وهو الاشتراك فيما هو منه الخصائص المختصة - 00:43:55

فان المصنف لا شك انه ينفي التشبيه بهذا المعنى فانه لا يقول له ولا غيره من اصحاب السنة بل ولا من جماهير المسلمين بل لا يوجد ان احدا من المسلمين يتلزم بمسألة الخصائص التزاما مطلقا ومعنى انه يتلزم التزام مطلقا اي انه يقول ان المخلوق - 00:44:19
تتحقق له صفة الكمال المطلق اللائق بالخالق او يقول ان الخالق تتحقق له صفة النقص اللائقة بالمخلوق اي ان تكون الصفة المضافة الى الخالق هي من حيث الماهية والحقيقة بمعنى الصفة المضافة - 00:44:41

للمخلوق فلا يفرق بينما اضيف الى الله سبحانه وتعالى وبينما اضيف الى المخلوقين بل يقول ان عين صفات الخالق من حيث المعاني المختصة الاضافية هي عين صفة المخلوق فيجعل صفة الله كصفة خلقه - 00:45:02

وهذا قدر من التشبيه او يقوم بعكس ذلك فيجعل صفة المخلوق او بعض المخلوقين كصفات الباري المطلقة في الكمال. فهذا الوجه من التشبيه قد اتفق المسلمين على ابطاله وان كان بعض اهل القبلة - 00:45:22
وهم من سموا بالمجمسة او ما الى ذلك عرض لهم مقام من هذا التشبيه. ودخل عليهم مادة من هذا التشبيه لكن الذي قوله انه لم ينطوي عن احد من المسلمين - 00:45:41

انه قال ان الباري مثل ايش ان الباقي مثل المخلوق من كل وجه اي جعل آما ليس ثمة فرقا بين الخالق المخلوق فان من التزم بهذا القول فان من التزم بهذا القول على هذا التحقيق اي على هذا التعين والجزم والتمام فانه لا يكون من اهل القبلة. وان كان - 00:45:56

قال ان مادة من التشبيه الذي عليه الذي اه قد علم ابطاله بالاجماع ان مادة من هذا التشبيه دخلت على بعض الطوائف كالجمسة المقصود ان المصنف ما يعلم نفيه وهو ما لا يليق به سبحانه وتعالى من المعاني المشابهة - 00:46:21
والمحاكاة لصفات المخلوقين ما لا يليق به لا يمنع المصنف ان يسمى هذا ما لا يليق بالبال مما يجب نفيه عنه سبحانه وتعالى. المصنف لم يقصد هنا منع ان يسمى هذا من - 00:46:41

في التشبيه فانه ينفيه وتتجدد انه يسميه نقا ويسمي ايضا تشبيها قد سبق في في تقريره لمذهب اهل السنة ان قال انهم يثبتون صفات الله من غير تشبيه ولا تمثيل - 00:47:00

فإذا لا بد ان نفهم كلامه هنا انه لا يقصد عدم القول بنفي التشبيه عن الله سبحانه وتعالى. فيقصد قل بعدم نفي التشبيه عن الله سبحانه وتعالى وإنما يقول انه في باب الاحتجاج - 00:47:19
إلى ما كانت الحجة مبنية على هذا اللفظ الذي فيه اشتراك ودخله كثير من الاشتراك من وجه اخر فان هذه الحجة لا تكون منضبطة على هذا التقدير لأنها يلزم ان تكون مضطربة فيسائر مواردتها الثالثة. فإذا ما جوز واحد منها فقد ينزع الآخر في - 00:47:39
غيره وإذا ما نفي واحد منها فقد ايش ينزع المنازع في تجويد غيره. هذا هو وجه كلام المصنف. انه يقول ان التشبيه هنا يراد به في الاسم او في المسمى الذهني او في ايش - 00:48:03

بالمعنى الاضافي المختص. فهنا قال انه في الاحتجاج لا يعتمد على هذه الحجة. انا في الاحتجاج لا يعتمد او وان نفس التشبيه لا يفيد لما؟ قال لانه ان جوز وجه واحد من هذا التشبيه - 00:48:23

فإن المنازع قد يحتاج على جواز ايش ها قد يحتاج على جواز غيره. وإذا نفي واحد منها فان المحتاج قد يحتاج على ايش؟ على نفس غيره. ومن المعلوم شرعا وعقلا ان نفي واحد من هذه الوجوه عند التحقيق لا يلزم منه النفي الآخر كما - 00:48:40
ان اثبات واحد منها لا يستلزم شرعا وعقلا اثبات الآخر فان من قال ان الاشتراك في الاسم المطلق تشبيها لم يلزم منه وجوز ذلك وصححه لم يلزم منه انه يجوز غيره وان كان ينزع في تسمية هذا - 00:49:06

تشبيها فليقال ان هذا ليس من باب التشبيه. لكن تصحيح المعنى هنا لم يستلزم تصحيح المعنى الثاني ولذلك لو قال فاذا اجوز غيره

من الوجه ولا اسمها تشبيها قيل هذا ايش؟ قيل هذا لا يصح فان جواز - 00:49:26

احد منها وهو الاشتراك بالاسم المطلق لا يستلزم ان يجوز الثالث وهو الاشتراك في الخصائص او تقول الاشتراك في المسمى لا يستلزم الاشتراك في الخصائص كما تقدم ان الاشتراك في الاسم المطلق لا يستلزم التطابق في الحقيقة عند الاظافرة - 00:49:46

والتحصيص وهذا هو وجہ کلام المصنف. هذا هو وجہ کلام المصنف في قوله ان مجرد نفي او ان الاعتماد على نفي ما ينفع اي في مقام الاحتجاج على اسم التشبيه لا يكون محکما. لانه اسم مشترك - 00:50:06

لا يكون الاعتبار به وان كان المصنف لا يلزم منه كما اسلفت انه يسمی ما يثبت تشبيها. او انه يمنع ان لا يمكن الوضع السابق كان حسن ایه تردد نعم احسنت - 00:50:26

طيب اذا هذا ينبع ادراکه. وهو ان المصنف لما قال هذا الكلام لا يقصد به ان ما لا يليق بالباري سبحانه وتعالی يمنع ان يسمی ایش؟ تشبيها بل ما ينفع عنه سبحانه وتعالی لك ان تقول - 00:50:52

ان الله منزه عن هذا لانه نقص وعيب وايش وتشبيه يعني ما لا يليق بالله من خصائص المخلوقين لك ان تقول ان الله منزه عنه لانه نقص وعيب كما ان المصنف ليس معنی کلامه ان ما يكون ثابتنا في نفس العمر يجوز ان يسمی تشبيها باطلاق. ما هو الذي - 00:51:11

في نفس العمر عند اهل السنة الاشتراك في الاسم المطلق. فهذا الاشتراك الاسم المطلق الذي هو ثابت في نفس الامر. ليس معنی هذا ان المصنف يقول ان هذا اما تشبيها باطلاق فهو لم يقصد نفي الاول ولا ثبات الثاني وإنما مقصوده ما تقدم ولعله تحقق مراده - 00:51:38

هنا فان هذا من المضائق في الفهم في هذه الرسالة وقد غلط بعض المعلقين عليها فعلى کلام الشيخ بما لا يصح ولا يجوز انساب اليه وهو الى امثاله. ولذلك قال بعد ذلك بخلاف الاعتماد على النقص على نفي النقص والعيوب - 00:52:01

فان من بنى حجته على ان الله سبحانه وتعالی منزه عن النقص والعيوب كان هذا احکم ووجہ کونه احکم لان ما هو نقص او عيب لا لا يمكن ان يكون ایش - 00:52:21

مشترکا يقال ان بعضه يكون ثابتنا وان البعض الآخر لا يكون ثابتنا بل ان هذا الاسم معناه مضطرب في النفي على التحقيق. بل ان هذا الاسم معناه مضطرب في النفي على التحقيق. ولهذا لا يجوز ان يسمی ما يكون ثابتنا - 00:52:39

في نفس العمر او تقول لا يسوء بحال ان يسمی ما يكون ثابتنا في نفس العمر ایش؟ تشبيها الخلاف الاول عفوا المسمى نقصا بخلاف الاول فانه قد يقول قائل ان الاشتراك في الاسم المطلق تشابه في الاسم المطلق - 00:52:59

فاما قال قائلا هذا فانه يكون قد بنى نفيه على اسم التشبيه فيكون هذا اللفظ ليس محکما من هذا الوجه اه الاشتراك والاسم المطلق لا يحق لاحد لا من جهة اللغة ولا من جهة الاصطلاح ان يقال ان الاشتراك في الاسم المطلق هو نقص - 00:53:19

فاما يكون ممتنعا من جهة العقل ومن جهة الاسماء والمصطلحات. فاما لفظ النقص احسن في النفي ولا شك ان كل ما نفي عن الله سبحانه وتعالی يلزم ان يكون ماذا؟ ان يكون نقصا وان يسمی كذلك. ومن هنا كان التعليق في مناطق الحجة على - 00:53:39

هذا الاسم احکم من جهة اللفظ واحکم من جهة المعنى احکم من جهة اللفظ واحکم من جهة المعنى. نعم وكذلك اذا ركبت له صفات السماء ونفي مماثلة غيره له فيها فان هذا هدم المماثلة فيما هو مستحق له. نعم هو المصنف - 00:54:04

قل الاعتماد على نفي المماثلة. فان الله سبحانه وتعالی يقول ليس كمثله شيء فان الله يقول ليس كمثله شيء. فيقول ان من الطرق الصحيحة ايضا الاعتماد في تقليل مسألة النفي على نفي - 00:54:24

المماثلة وهذا وجہه بين من جهات العقل ومن جهة الشرع في مثل قول الله تعالى فلا تضرروا لله الامثال مثل قول الله تعالى ليس كمثله شيء. نعم. وهذا حقيقة التوحيد وهو الا يشربه شيء من الاشياء فيما هو من خصائصه - 00:54:42

وكل صفة من صفات الكمال فهو مختص بها على وجہ لا يماثله فيها فيه احد. ولهذا كان مذهب سلف الامة وائمهتها اخوات الله به نفسه من الصفات ونفي مماثلته شيء من المخلوقات. فان قيل ان الشيء اذا شابه غيره من وجہ زاد عليه ما يجوز عليه من -

ذلك الوجه وجب له ما وجب له وامتنع عليه وامتنع عليه. قيل فقد ان الله هنا مصنف في هذا المقام من تقديره ليس يقصد الى دفع آلة من جهات الغلط وهذا من اه شرف فقهه وان كانت حالا لا يصل اليها الا اصحاب - 00:55:22

تحقيق فان الذي يثق الكثير من المناظرين والمجادلين في المسائل انه ربما استطاع ان ينفي جهة من جهات الاشكال على قوله. لكن وان حقق نفي هذه الجهة من جهات الاشكال فانه لا يتضمن الى انه اغلق جهة لكن هذا الطريق من الاغلاق - 00:55:48

قد يستعمل عليه في جهة ايش؟ مقابلة بمعنى انه يعلم ان مذهب اهل السنة والجماعة وسط بين اهل التعطيل قال التشبيه فمثلا من قال ان الله ليس بجسم واطلق لم يكن اطلاقه محكما لأن هذا لفظ مجمل حادث. ومن - 00:56:14

قال ان الله جسمه تعالى الله سبحانه وتعالى عن هذه الالطالقات ايضا لم يكن اطلاقه ايش لم يكن اطلاقه محكما لا في الاثبات ولا في النفي. المقصود من هنا ان المصنف اراد التحقيق - 00:56:37

في رده على من خالف من اهل النفي والتأويل او من خالف من اهل التجسيم والتتمثيل او التشبيه فانه اذا تكلم بالكلام الاول لابد ان يكون له قدر من الالتزام به حتى لا يريد عليه من طائفة اخرى فيكون متناقض - 00:56:55

بمعنى انه اذا تكلم مع اهل التأويل تكلم بوجهه واذا تكلم مع اهل التجسيم تكلم بايش بوجه ينافق الحجة الاولى بل اراد ان تكون حجته ماذا؟ اراد ان تكون حجته مضطربة بمعنى لما قال انه - 00:57:17

ان مجرد الاعتماد على نفي التشبيه دون ان يبين المراد بذلك يعني من قال انه يعتمد على على نفي التشبيه المفسر بالنقض والعيوب والمماطلة قيل هذا الاعتماد يكون ايش صحيح انه ليس صحيحا لا الاعتماد على نفي التشبيه المفسر بالنقض والعيوب - 00:57:37

يكون اعتماده ايش؟ يكون اعتماده صحيحا انه نفع التشبيه عن الله ومقصوده بالتشبيه هنا النقص يعني ما ثبت في نفس الامر وفي الحقائق العقلية والشرعية انه نقصده ولهذا تجد ان اهل السنة نطقوا بنفي - 00:58:04

نطق بنفس التشريع ولم ينطقوها. نطقوا بنفي التشريع. والمصنف نفسه نطق بنفي التشبيه وهنا لا يريد ان يرفع هذا الاسم مطلقا. ولكنه يقول انه لفظ مشترك. فإذا ذكرت الحجج اما ان يفصل هذا الاسم - 00:58:23

واما عند الاطلاق يذكر اسم ايش؟ لا لبس فيه ولا اشتباه فيه ولا اشتراك فيه. هذا هو النتيجة البسيطة ان صح التعبير انه يريد ان يقول في مقام الاحتياز اما ان يذكر الاسم المشترك مفسرا واما ان يستعمل غيره من الاسماء ايش - 00:58:39

التي ليس فيها مادة من الاشتراك والاشتباه هذا هو النتيجة البسيطة لكلامه فقال نصلي الخلفاء قيل ان الشيء اذا شابه غيره يعني اذا قلت ان انه ان مجرد الاعتماد عليه في التشبيه لا يكون محكما لأن هذا اللفظ فيه اشتراك هو احد - 00:58:59

ثلاثة في استعمال المستعملين واصطلاح المصطلحين ومعنى ان منه ما هو يكون جائزا لان الاوجه الثلاثة لو كانت كلها ممنوعة لكان اللفظ مفصلا او مشتركا لو كانت الاوجه كلها ممنوعة لكان اللفظ ايش - 00:59:23

لكان اللفظ مفصلا من جهة الحكم وان كان مشتركا من جهة تعدد المراد به لكن هو الاشكال ليس في تعدد المراد فحسب بل الاشتراك في تعدد المراد واختلاف ايش؟ الحكم واختلاف الحكم - 00:59:43

ان المعنى الاول وهو الاشتراك في الاسم له حكم يختلف عن ماذا عن المعنى الثالث وهو الاشتراك في ايش؟ في الاظافرة والتخصيص. فتعدد المعنى واختلف ماذا؟ واختلف الحكم فيقول المصنف لو اورد مورد فقال ما دام انه تعدد المعنى واختلف الحكم فصار احد معانيه جائزا قالوا المصنف - 01:00:00

ان المعنى الاول جائز وقد نطق به القرآن فان الله سمي نفسه سميم بصيرا ووصف عبده او سماه بأنه سميم بصير وقال عن نفسه الملك وقال عن عبده الملك وما الى ذلك. قال المصنف وان سلمنا ان الاول ثابت وصحيح وهذا مطلب في الاسماء واللغات - 01:00:26

فاننا لا نسلم ان هذا من باب ايش وسلم ان هذا يسمى ماذا؟ تشبيها لماذا قال لان هذا اللفظ وهو لفظ التشبيه؟ اذا اطلق تبادر منه قدر ماذا؟ قدر مشترك من النقص ولذلك - 01:00:46

وجب نفيه في موارد الاطلاق. وان كان لا يصل حجة في موارد النفي. نعم بسبب ان الامر كذلك ولكن اذا كان ذلك القدر المشترك لا ينافي المفهوم المذكور

ممنوعاً كما إذا قيا، انه موجود حـ، عليه سمع مصرـ وقد سـ، بعض المخلوقات حـا عليهما سمعاً بصـاـ، فإذا قـاـ، يلزم ان يحـزـ اـنـ

بخصوص عليه ما يحوز علٰى ذلك من حمة كونه موحوداً حما علينا سمعاً بصراً نعم اذا التزمت ان الاشكاك - 01:01:24

ان الشيء اذا شابه غيره من الوجه اي اشتراك معه من وجہ عليه ما يجوز عليه من ذلك الوجه. يقال هذه القاعدة او هذا التلازم فيه

جمال فان قصد بالحواز الاسمي، وهذا ايش - 01:01:44

فهذا اسم ليس ممنوعاً لكن الجواز الاسمي لا حقيقة له حتى في مقام الأسماء إلا مضافاً مختصاً بمعنى أن الجواز الاسمي لا حقيقة له

في الاسماء الا مضافا مختصا. الحواز الاسمي هو يمعنی انك تقول اه - 01:02:00

سمع فانك اذا قلت السمع اطلقك كان هذا لفظا ايش ؟ مطلقا كان هذا لفظا مطلقا. وخلاف الى ما اضيف فقيل سمعه سبحانه تعالى

لكلام خلقه او قيل سمع زيد بكلام عمرو فان الاسم هنا او الستر هنا يعني المقصود بالاسم ليس باب الاسماء والصفات الاسم اسم يعني

معنى من المعانى - 01:02:23

اسم هنا وقع ماذا؟ حتى في باب الاسماء مختص او مطلقا. وقع مختصا ووقعه مختصا يقطع التمايل يقطع التمايل الاسم من كل

وجه يعني حتى في السير والكلمات فإنه لا يوجد في الخارج تطابق ايش؟ مطلق - 01:02:49

عند الاظافة والتخصيص فلتتجد ان الاسم هنا مضاد واما كان الاسم مضافا كان المعنى مختصا. عند الاظافة والتخصيص وإنما

بالاسم المطلق الاسم المطلق ليس اسم اضافيا ولذلك سمي مطلقا. فالمقصود ان المصنف يقول ان قولهم - 01:03:09

ان الشعر اذا شابه غيره من وجهه جاز عليه ما يجوز عليه يقول اذا تقصدون بالجواز ان قصدتم الجواز الاسمي قيل هذا يقع لكنه لا

يوجد في الاسماء الا مضافا وايش ؟ ومختصا. واما اذا اطلق فانه يمتنع ان يكون معينا بهذا او هذا - 01:03:29

معينا في الخالق سبحانه وتعالى او بخلوق معين بهذا من المخلوقات او بهذا من مخلوق اخر وكذلك اذا ما قصدوا بالجواز او

01:03:48 - بالاشتراك هنا الجائز ما يتعلق بالمسمي الكلى

فإن هذا أيضاً مقام آخر، أو قصدوا بالجواز ما يتعلّق بالمعنى الإضافي المختص. فإن هذا أيضاً مقام فالمعنى المقصود أنهم إذا قالوا إن الشيء

اذا شابه غيرهم جاز عليه يقول ما المقصود بايض؟ بهذا التشابه وما المقصود بهذا الجواز - 01:04:09

فإذا ما فسروا التشابه والجواز بما هو من الحقائق الصادقة صدقت هذه الحقائق وإن كان ينماز في تسمية هذا تشبيها وإن كان ينماز

في تسمية هذا تشبيهاً. نعم في ثلاث مغادرة فان ذلك لا ولا شيئاً مما يزال - 01:04:29

وذلك ان القدر المشترك هو سبب الوجود او الموجود او في الحياة او الحي او العلم او العليم. او السمع القدر المشترك هو الاسم

المطلق والمسمى الكلي القدر المشترك هو ايش ؟ والاسم المطلق والمسمى الكلية الذهني هذا هو الذي يقال انه قدر - 01:04:56

وهذا من باب تحصيل المناضرات والا فانك اذا ابتدأت الكلام اذا تحتاج الى في تقليل المعتقد وهذا من البحث عليه

فيما سبق وما يؤكد في هذا المقام الى ان هذا الاشتغال بهذه الطريقة - 19:05:01

او تقول هذه الكلمات وهذه الاسطرون من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو لا يستعملها في باب تقرير المعتقد احاد المسلمين وانما في

بيان ايش؟ الحقائق العلمية حتى لا يشعر شاغب على الحقائق الشرعية بحجج يظنها اما شرعية - 01:05:37

واما ايش ؟ عقلية بل يقول انما يتكلمون به من الحجج الفاضلة لابد انها حجج مجملة المصنف له قاعدة يقول ان المخالفين لاهل

اللسنة والجماعة اما ان يتكلموا بحجة باطلة في نسخ الامر اي باطلة من اصله واما ان يتكلم - 01:05:56

حجۃ ایش؟ صحیحة قال فما کان من الحجج صحیحاً لا تجد انه مفصل فيما عینوه من المعانی بل کونوا او بل یکونوا حجۃ ماذا؟

مجملة قد دلت على نفي معنى ليس هو المعنى الذي يعینونه بالنفي - 01:06:16

استدلالهم بقول الله تعالى ليس كمثله شيء فهذه حجة فاضلة لكنها تدل على نفس معنى قد اجمع المسلمين على نفسه واما ان هذه

الحجـة تدل على أن الله سبحانه وتعالى لا يوصـف بالصفـات أو لا تقوـم به الصـفات فـإن هـذا الابـتـال يـكون ايـش - 01:06:37

ما زا يكون غلطا ووجب الغلط ان هذه الحجة حجة ما زا؟ فيها اجماع فيها اجمال فان قدرها من معناها يعلم بالضرورة آ عند
سائر المسلمين الاحاطة به في تقرير كمال الرب سبحانه وتعالى. نعم - [01:06:56](#)

فلم يقع بينهما نعم لم يقع اشتراك حتى يقال بايش ؟ بنفيه او يقال ان من اثبته كان مجسما مشبها فان هذا القول انما يكون فرعا عن
الامور الاضافية. فلما لم يقع اختصاص واضافة امتنع ان يقال ان هذا مما - [01:07:16](#)

يجب نفيه بمعنى ان من اثبته كان مجسما. فان التشبيه لمعين لمعين اخر لا يقع الا في مقام الاظافرة والتخصيص وليس في مقام
الاطلاق لانه في مقام الاطلاق ليس هناك تعريف واحد بصفة يكون الاخر - [01:07:49](#)

مماثلا له وما الى ذلك. نعم فانما فيه فاذا كان والحياة والعلم والقدرة ولم يكن ليس ما يدل على شيء من خطايا المخلوقين فما لا يدل
على شيء من خصائص الخالق لم يكن باثبات هذا. لم يكن في اثبات هذا - [01:08:09](#)

نور اصلا. واما ان يكون المحظور في اثباته ان هذا قد يسميه من يسميه تشبيها. فان هذه حجة ايش فان هذه حجة داحضة. لماذا؟
لانه لا يمكن ان ترفع الحقائق الشرعية العقلية. بايش - [01:08:32](#)

باسم مشترك لا يمكن ان ترفع الحقائق الشرعية العقلية باسمه مشترك. بل للمنازعة ان ينazu ف يقول ان هذا اللفظ هذا من باب اساسا
في المناظرات هذا من باب التسلسل في المناظرات وهذا الذي يقصد المصنف في هذا المقام قال فان المنازع له ان يقول لفظ
التشبيه - [01:08:52](#)

ذكره لم يرد ذكر نفسه في الكتاب ولا في السنة. فان قيل فان المسلمين درجوا على ان الله منزه عن مشابهة خلقه قيل ما درج عليه
المسلمون هو قدر ما يقوم في عقولهم وفطرهم دل عليهم احكم العقل والفطرة ومحكم - [01:09:13](#)

الشرعاني فاذا تكلم به المسلمون على هذا الوجه صدقوا في كلامهم او لم يصدقو. اذا قال العامة والسودان من المسلمين توه ما هو
القاعة نساء العصور الاسلام ان الله منزه عن خلقه. هل يكون من الحكمة ان يقال ؟ اذا قيل ان الله منزه عن مشابهة خلقه. هل يقال ان
- [01:09:33](#)

ابن تيمية في مثل هذا يقول لا لابد من التفصيل الجواب لا هنا تجد ان اهل العلم درجوا بل وعامة المسلمين على انه يقال الله سبحانه
وتعالى منزه عن مشابهة خلقه. فاذا ما حكى هذه الجملة على قدر من الحقائق البينة - [01:09:53](#)

عند عامة اهل الاسلام من اهل السنة او غيرهم فان هذا الاطلاق على مثل هذا المولد من السياق او تقول هذا السياق على فمثل هذا
المولد من المعنى يكون ماذا؟ يكون مناسبا لكن اذا تكلم قوم من اهل التأويل بقدر من الاختلاف - [01:10:13](#)

نحو التشكیق فانهم ينالون ويناظرون بحسب ما يسلموون به من تعدل مادة الاصطلاح. فاذا الفرق بين المقادمين. نعم. وكل الموجودين
الى كل بينهما ومن مثل هذا. ومن تعظيم وجود كل الوجود - [01:10:33](#)

ولهذا لما اطلع الائمة على ان هذا حقيقة قول الجهمية سموهم معطلا وكان جهل ينكر ان يسمى الله سموه معطلة وان كانوا يسمون
قولهم ايش ؟ هذا نتيجة کلام المصنف السابق ولماذا هو دخل هذه هذا الدخول الذي قد يكون عند البعض مستغربا - [01:10:53](#)

لما يقول انه لا يعتمد في النفي على مجرد نفي التشبيه على مجرد نفي التشبيه ما معنى هذا الكلام ؟ يعني على في المناظرات مجرد
الاعتماد على كلمة التشبيه في تضييق لتحصيل الحقائق ودفع الباطل او دفع الشبه. بل يعتمد في - [01:11:13](#)

مناظرات على نفس التشبيه ونفي النفس وايش ؟ العين. فاذا ذكر مقتربنا معه مفسر له كان له منفكا عن الاشكال والاشتباه. ولذلك
يقول ان السلف سموا الجهمية معطلة مع ان الجهمية وامثالها - [01:11:33](#)

يسمون قولهم او يجعلون قولهم ايش ؟ نفيا يجعلون قولهم نفيا للتسبیه يجعلون قولهم للتشويه. نعم. وكان له ينكر فليكن قائل وغيبة
في المعتزلة فالجهمية وامثالها يجعلون قولهم النقص فهل يلزم من ذلك اننا نستشكل الامر في مسألة النقص ؟ كما حصل او يفصل في
مسألة النقص كما فصل المصنف في مسألة - [01:11:53](#)

التشبيه اليوم يقال لا ما يلزم ذلك. صحيح ان الجهمية يجعلون قولهم نفسها للتشويه ونفسا للنقص. لكنهم حين يقولون ان اثبات
الصفات من باب النقص فان منع ذلك يكون منعا ايش ؟ فان منع ذلك - [01:12:23](#)

ومنع الایه؟ بديهيا من جهة الاسماء ومن جهة ايش؟ المعاني. ان هذا ليس نقصا. لا في الاسم ولا في ايش؟ في المعنى. لكن اذا قالوا ان هذا من باب التشبيه الاثبات. فانهم قد يستشكرون او يشكلون على مخالفهم. لان - [01:12:43](#)

في الاسم وجه من اللوجه التشبيه والاصطلاح وجه من اوجه التشبيه الاصطلاح. ولا تجد ان في الاصطلاح ان الاشتراك بالاسم مجهول من اوجه النقص هذا ليس اصطلاحا ولا حكما عقليا مضطربا. لا حكما عقليا نظريا - [01:13:03](#)

ولا حكما عقليا بسيطا مدركا باهوائل العقول او كليات العقول او ما الى ذلك. نعم. وكان ينشر ان يصلى الله شيئا وربما قالت الجهمية هو شيء لا كالأشياء فإذا نفي القدر المشترك مطلقا لزم التعديل التام. والمعاني التي يوصف بها الرب سبحانه وتعالى - [01:13:23](#) ربما يصل فقل هل الله شيء؟ فيقول ان جه من كان ينكر ان الله شيء. هذا لا شك ان هذا الانكار الذي روی او نقله بعض اهل المقالات عن جهنم - [01:13:43](#)

هو قدر من التعطيل الذي كان عليه. قدر من التعطيل الذي كان عليه. لكن تعلم ان وجوده سبحانه وتعالى وان قيامه بنفسه هذا معلوم عند سائر اهل القبلة بل وعامةبني ادم ان الله موجود ولـي عـما سواه وهذا اصل معنى ربوبيته سبحانه - [01:13:53](#) وتعالى لكن التعبير اعـنه سبحانه وتعالى بـانه شيء هذا ليس من التعبير ايش؟ من سن التعبير الفاضل انت تعلم انك لو قلت ان ولـه مثل ذلك لو قلت عن معظم بـني ادم هذا شيء ايش؟ كان هذا تعبيرا قاصرا لـان هذا - [01:14:13](#)

الوقفة او هذا الخبر ايش؟ خـير كلـي تـشـتـرـكـ فيـهـ عـامـةـ وـجـمـيـعـ الـاشـيـاءـ بـخـلـافـ ماـ قـبـلـ اـنـ هـيـ رـبـ الـعـالـمـينـ سـبـحـانـهـ تـعـالـىـ اـنـ هـيـ الـعـلـيـ الـاعـلـىـ اـظـلـمـ اـنـ هـيـ الـاـوـلـ وـالـاـخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ فـانـ هـذـهـ هـيـ الـاسـمـاءـ الـتـيـ سـمـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ - [01:14:33](#) نفسه هذا حينما يقال ان هذا الاسم ليس فاضلا ليس معناه ان ثمة ترددـا في معناه المراد به على الوجه الصحيح فـانـماـ المـقـصـودـ اـنـ هـيـ الـعـلـيـ الـلـائـقـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـهـ يـخـبـرـ بـهـ آـآـ اوـ فـانـهـ يـخـبـرـ - [01:14:53](#)

عنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـآـ اوـ يـخـبـرـ بـهـ آـآـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـمـقـامـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـاسـمـاءـ الشـرـعـيـةـ اوـ الـاسـمـاءـ الـتـيـ تـصـحـحـهـ الشـرـعـيـةـ تصـرـيـحاـ مـطـلـقاـ وـتـمـتـزـحـهـ. وـهـيـ مـاـ قـدـ يـسـمـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـبـابـ الـاخـبـارـ عـنـهـ - [01:15:13](#) نـعـمـ وـالـمـعـانـيـ الـتـيـ يـوـصـفـ بـهـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـالـحـيـاـ وـالـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ بـلـ الـوـجـوـدـ وـالـثـبـوتـ وـالـحـقـيـقـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ تـوـجـبـ لـهـ لـوـازـمـهاـ فـانـ ثـبـوتـ الـمـلـزـومـ يـقـتـضـيـ ثـبـوتـ الـلـازـمـ وـخـصـائـصـ الـمـخـلـوقـ الـتـيـ يـجـبـ تـنـزـيلـ الـرـبـ عـنـهاـ لـيـسـ مـنـ لـوـازـمـ نـعـمـ يـعـنـيـ لـوـ تـسـلـسـلـ بـحـثـهـ - [01:15:33](#)

وـقـالـ اـهـلـ التـأـوـيلـ اـنـ الاـشـتـرـاكـ فـيـ الـمـسـمـيـ الـكـلـيـ الـذـهـنـيـ يـلـزـمـ عـلـيـ اـثـبـاتـ الـلـوـازـمـ فـانـ كـلـ شـيـءـ يـكـونـ لـهـ اـيشـ؟ـ فـانـ كـلـ شـيـءـ مـنـ الـحـقـائـقـ وـلـهـ لـوـازـمـ وـمـعـلـومـ اـنـ ثـبـوتـ هـذـهـ يـكـونـ - [01:15:53](#)

فـيـلـزـمـكـمـ اـنـ تـثـبـتوـاـ الـلـوـازـلـ. بـالـمـعـنـيـ الـكـلـيـ. قـيـلـ التـوـادـمـ لـلـمـعـنـيـ الـكـلـيـ تـكـونـ اـيشـ؟ـ حـقـاـ فـانـمـاـ كـانـ حـقـاـ كـانـ يـلـزـمـهـ حـقـاـ لـكـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـقـولـ اـنـ هـذـهـ مـعـنـيـ كـلـيـ. اـذـاـ كـانـ الـمـلـزـومـ لـيـسـ مـخـتـصـاـ اـضـافـيـاـ لـزـمـ اـنـ يـكـونـ الـلـازـمـ - [01:16:13](#)

هـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـقـولـ اـنـ هـذـهـ مـعـنـيـ كـلـيـ. وـتـقـولـ عـنـ لـازـمـهـ اـنـ مـنـ بـابـ الـخـصـائـصـ وـالـاـظـافـاتـ فـانـ هـذـهـ تـنـاقـضـ لـاـنـ اـنـ كـانـ الـمـلـزـومـ كـلـيـ لـزـمـ اـنـ يـكـونـ الـلـازـمـ اـيشـ؟ـ كـلـيـ. اـذـاـ كـانـ الـمـلـزـومـ لـيـسـ مـخـتـصـاـ اـضـافـيـاـ لـزـمـ اـنـ يـكـونـ الـلـازـمـ - [01:16:33](#) كـذـلـكـ فـانـهـ تـبـعـ لـهـ وـعـلـيـهـ لـاـ فـمـنـ قـالـ اـنـ مـنـ لـازـمـ الـمـسـمـيـ الـكـلـيـ ماـ هـوـ مـنـ النـقـصـ الـمـخـتـصـ بـالـمـخـلـوقـينـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ فـيـ هـذـهـ لـيـسـ بـلـازـمـ للـمـعـنـيـ الـكـلـيـ. هـذـهـ لـازـمـ مـنـ اـسـمـ الـمـخـتـصـ. اوـ لـمـسـمـيـ الـاـضـافـيـ - [01:16:53](#)

وـالـمـسـمـيـ الـاـضـافـيـ لـيـسـ مـثـبـتاـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. نـعـمـ. بـلـ تـلـكـ مـنـ لـوـازـمـ مـاـ يـخـتـصـ بـالـمـخـلـوقـ مـنـ وـجـودـ وـحـيـاةـ وـعـلـمـ وـنـحـوـ هـذـهـ مـاـ يـشـرـبـ بـهـ بـعـضـ النـظـارـ مـنـ اـهـلـ التـعـوـيـضـ اـنـ يـقـولـونـ اـنـ يـقـولـونـ اـنـ قـائـلاـ اـنـ اـنـ الـمـسـمـيـ الـكـلـيـ يـلـزـمـ لـهـ لـوـازـمـ - [01:17:13](#) كـفـاعـدـةـ عـقـلـيـةـ فـيـقـالـ صـحـيـحـ فـيـقـالـ صـحـيـحـ فـيـقـالـ اـثـبـاتـهـ يـسـتـلـزـمـ اـثـبـاتـ اـيشـ؟ـ لـوـازـمـهـ ثـمـ اـذـاـ قـيـلـ لـهـ مـاـ هـيـ لـوـازـمـهـ؟ـ فـسـرـ الـلـوـازـمـ بـمـاـ هـوـ مـنـ مـقـامـ اـيشـ؟ـ الـخـصـائـصـ وـالـاـظـافـاتـ. قـيـلـ هـذـهـ غـلـطـ مـنـ جـهـةـ الـعـقـلـ نـفـسـهـ. فـانـمـاـ كـانـ كـلـيـاـ - [01:17:33](#)

لـزـمـ اـنـ يـكـونـ لـازـمـ كـلـيـاـ وـمـاـ كـانـ مـخـتـصـاـ لـازـمـ اـنـ يـكـونـ لـازـمـهـ مـخـتـصـ. نـعـمـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـزـهـ عـنـ خـصـائـصـ الـمـخـلـوقـ وـمـلـزـومـاتـ خـصـائـصـهـ. وـهـذـاـ مـوـضـعـ مـنـ فـهـمـ وـفـهـمـاـ جـيـداـ وـتـدـبـرـهـ وـزـالـتـ عـنـهـ عـامـةـ الشـبـهـاتـ - [01:17:53](#)

نرجو له نعم زالت عنه عامة الشبهات. لأن لانك اذا سألت عن مورد الغلط الذي دخل على جمهور فالنجار من اهل القبلة في هذا الباب قد يقول قائل هل عنده من البساطة الذهنية انهم يفترضون ان - [01:18:13](#)

الاشتراك في الاسم ان يقتضي على قدر من المباشرة او قد يقول قائل من اين جاءهم تشكيك في هذه القاعدة العقلية التي عرفنا سابقا عرفنا سابقا انها قاعدة عقلية ايش ؟ ماذا - [01:18:33](#)

ضرورية الثبوت وهي ان الاشتراك بالاسم المطلق لا يستلزم التماذل في الحقيقة عند الاظافة والتخصيص بين المخلوقات وبين الخالق والمخلوق من ان ان الامر بين الخالق والمخلوق يكون ممتنع. لو قال قائل لما انتبس امر هذا - [01:18:53](#)

القاعدة التي عرف انها قاعدة ثابتة بالشريعة قاعدة ثابتة للعقل الكلي المجرد المبني على الحقائق الكلية المجردة الضرورية مبني على العقل المبني على الاضطراب الحسي والدليل العقل المبني على الطراز الحسي. لما اشتبهت عليهم ذلك؟ هل اشتبه عليهم الامر في اول موردها - [01:19:13](#)

قيل الذي دخل على عامة اذكياء من النظار هو في مسألة التنازل. وفي مسألة التلازم فانه في اول المقام نستشكل مسألة الاسم ثم ورد عليهم المقام الثاني وهو مسألة ايش ؟ المسمى الكلي - [01:19:33](#)

مقام النظر الاول انهم لا يستشكرون ولكن دخل عليهم وهو من هنا وهو انهم ظنوا ان العقل او قطعوا صحيح من حيث الاصل قطعوا ان العقل يقتضي بان ثبوت المعنى الكلي يستلزم ان يثبت ايش - [01:19:53](#)

اثبات المعنى الكلي يستلزم اثبات لوازمه. وهذا المعنى من حيث الاطلاق يسلم ولا يسلم. يسلم كضرورة ان ثبوت المجزوم يقتضي ثبوت اللازم. فلما وصلوا الى هذا المقام من الحكم العقلي الضروري اخطأوا في - [01:20:13](#)

تصویره فذهبوا لا يعيّنون اللوازم الا بالخصوص. فكانك تقول هنا وكان المصنف يريد ان يقول هنا انهم ظنوا ان باب اللزوم او او ما يسمى باللوازם لا تكون الا ايش ؟ مختصة - [01:20:33](#)

لم يفرقوا بين لازم الكلي ولازم المختص. بل جهلو اللوازم في مولدها الاول ومولدها الثاني لا تكون الا مختصة ومن هنا نفوا المعنى الكلي من جهة لازمه لانه لزم عندهم تحته ايش ؟ لازما - [01:20:53](#)

نזה الله عنه وهم ان صدقوا في ان هذا اللازم الذي نזה الله عنه في الجملة ان يصدقوا في قاعدة الحكم لكن يقال ان الغلط دخل عليهم او ان الذي يمنع يعني اذا قيل ان هذا اللازم المختصون فعن الله. قيل لكن نفيه لا يوجد - [01:21:13](#)

اللازم المجزوم الكلي لأن هذا اللازم المختص انما هو تبع للملزم ايش ؟ المختص وليس للملزم الكلي فاما هذا المولد الذي يشير للمصنف اليه بقوله هذا الموضوع من فهمه فهما جيدا هو مسألة اللزوم وهذا هو محق - [01:21:33](#)

هذا هو محق الاشكال انهم رتبوا على المعنى الكلي لازما كضرورة عقلية اليس كذلك؟ او ان يقتضي لازما بحكم العقد فهذا صحيح قاعدة عقلية. ولكنهم لم يفهموا الملزومات او تكون لم يفهموا اللوازيم - [01:21:53](#)

عبارة عن لم يفهموا اللوازيم الا مختصة معينة. فلما جعلوا اللوازيم مختصة اضافية معينة هل المعنى الكلي لزم بذلك عندهم النفي بالمعنى الكلي؟ وهذا هو وجہ الغرض فان القاعدة العقلية - [01:22:13](#)

يقول ايضا في هدفه عليهم يقال ان القاعدة العقلية تقول ان اللازم تابع للملزم فاما كان اللازم فاما كان الملزم كليا لزم ان يكون اللازم كليا واذا كان مختصا لازم ان يكون مختصا وهذا مجرأ. نعم - [01:22:33](#)

وهذا الموضوع من جهلا جيدا يتذرّب زالت عنه عامة الشبهات وانكشف له غلط كثير من الاذكياء في هذا المقام وقد بسط هذا في كثيرة وبين فيها ان القدر المشترك الكلي لا يوجد في الخارج الا معينا مقيدا. وان معنى اشتراك الموجبات في امر من الامور هو - [01:22:53](#)

هو من ذلك الوجه وان ذلك المعنى العام يطلق على هذا وهذا لا ان الموجبات في الخارج يشارك احدها الاخر في شيء فيك بل كل موجود متميز. نعم. ما ان الموجبات في الخارج تشارك احدها الاخر في شيء موجود فيه. اي في معنى - [01:23:13](#) مختص بمعنى اضافي مختص. فان قيل هل معنى الكلي الذي يقال؟ ويفرق بينه وبين المعنى الاضافي؟ قيل المعنى الكلي لا وجود له

ولهذا لو قالوا المعنى الكلي لا يقضي الله ام لا اكل المخلوق - 01:23:33

قيل هذا السؤال ايش؟ هذا السؤال ايراده بهذه الصورة لا يكون محتمل من جهة العقلية. لماذا؟ لانك حين تقول اما ان بالله واما ان يكون لائقا للمخلوق. وان كان لائقا بالله امتنع في حق المخلوق. وان كان لحماية بالمخلوق امتنع في حق - 01:23:50 ايش؟ الخالق. واما ان يقول انها لا يكون بالخالق والمخلوق فيكون هذا من باب التشويه. فيقال انك اذا دخلت هذا من باب الذهنية انك اذا دخلت في مسائل الاظافات اذا دخلت في مسائل الاظافات امتنع او اذا دخلت من الاظافات والتخصيص امتنع الاطلاق - 01:24:10

والكلي في الذهن. فاذا قيل هذا المعنى هو لا يقوم هو لا يقوم بالمخلوقين هو معنى كلي. واما المعنى بالخالق فلا شك انه يختلف عن المعنى المختص بمن؟ للمخلوق. واما المعنى الكلي فانه ليس مروحا للخالق بحيث - 01:24:30

يختص به ويكون ممنوع على مخلوقه وليس مختص بالمخلوق فيكون ايش؟ مختص به فيكون لا يليق بالله بل هو معنى كلي مشترك نعم. ولما كان الامر كذلك كان كثير من الناس يتناقض في هذا المقام. فتارة يظن ان اثبات القدر - 01:24:50 في موجب التشبيه الباطل فيجعل ذلك له حجة فيما يظن فيه من الصفات. حذرا من ملزمات التشبيه. بكاره يتقطن انه لا بد من اثبات بهذا على كل تقدير ويجب به فيما يثبته من الصفات لمن احتاج به من النفاق. نعم وهذا من مقام الاضطراب بين هؤلاء وهم - 01:25:10

ولكثرة الاشتباه في هذا المقام وقعت الشبهة في ان وجوب الرب هل هو عين ماهيته؟ او زائد على ماهيته؟ ان هذه فهذه الجمل وهذه السعالات لم يبتدأها ائمة السنة. وبذلك اذا قيل هذه الجمل كيف تقرر - 01:25:30 الاعتقاد قيل هذا ليس من باب التقرير الاول فان هذه الجمل مسألة الذات والمهية وهل هي زائدة وليس سائدة؟ هذه السعالات لم في الاصل لان الحقائق الصادقة المرادة هنا حقائق بينما قائمة في الفطر قائمة في العقول واذا عبر عنها امكن ان يعبر عنها - 01:25:50

الفاضل ايش؟ فالقول بأنه سبحانه وتعالى هو رب العالمين الموصوف بصفاته كمال فان هذه كلمات المحكمة بخلاف هذه الكلمات التي يعبر من يعبر بها من المتكلمين مسألة الزيادة على الذات وعدم الزيادة على الذات وما الى ذلك هذا لا شك انه - 01:26:10

استدعاء استدعاهم المتكلمون ولكن لما كثر استدعائهم عندهم وكان موجبا لغلطهم اما بالافراط او كان لا بد من دفع هذا الغلط وبيان الحق لهم ولغيرهم من المسلمين الذين قد يكون عندهم شيء من التأثير بهم - 01:26:30

وهل لفظ الوجوب مقول بالاشتراك اللغطي او بالتواتر او بالتواتر او التشكك؟ من الاشتراك اللغطي هو ان يكون الاشتراك وحده دون ان يكون هناك قدر من المعنى مشتركا واما التواتر فان المشك يدخل - 01:26:50

يسمونه المشك بمعنى يشك السامع له فانه يدخل في التواتر على التحقيق وان كان بعض المصطلحين يجعله ثالثا فهذا باب من الاصطلاح ليس عنده. هذا باب من الاصطلاح ليس الا سواء جعلته ثانيا داخلا في الثانية او جعلته ثالثا مختصا. الفرق - 01:27:10 التواتر وبين التشكك هو ان التواتر يكون المعنى المشترك نسبة واحدة. بخلاف التشكك فان النسبة ستكون ماذا؟ متضائلة. فاذا كانت النسبة متضائلة سماها اهل المصطلحين. من باب التشكك. واذا كانت النسبة واحدة - 01:27:30

سموه ايش؟ سموه متواترين واذا كانت النسبة ليست موجودة سموه مشتركا لفظيا هذا كله اصطلاح هذا ترى كلام يعني لكن تقول انه كلام فاضي هذا. لماذا؟ لان الاشياء هذي اصلا يعني هي موجودة في اذهان الناس - 01:27:50

لا تحتاج الى ان يصطلاح عليها بهذا الاصطلاح ايش؟ المدقق المعين ولذلك ابن تيمية لما تكلم عن المنطق وعن حدوده قال انه لا يحتاجه الذكاء ولا ينتفع به ايش؟ من دليل لا يحتاج ذكي لان هذا يمكن ان يسمى بجملة من الاسماء فمسألة تقول هذا - 01:28:10 توافق هذا الاشتراكية مصطلحات اه حينما يقال فيها الكلمة السابقة المقصود من هذه الكلمة ماذا؟ المقصود من هذا انه لا يظن ان فقه باب الاعتقاد او فقه اسماء الشريعة او فقه اصول الفقه لا يكون الا من هذه الايش؟ المشكاة - 01:28:30 يعني حينما نقول بالعبارة الدارجة هذا كلام فاضي. يعني مثل لما قال ابن تيمية عن المنطق لحم جمل. على رأس جبل من باب ماذا؟

من باب انه لا ان فقه ما يتعلق بصفات الله او فقه ما يتعلق - 01:28:50

باسماء الشريعة وفقها وفروعها لا يكون الا من هذه المشكاة وان من لم يفقه حد حد المتواطئ وحد التشكيك الترابط والفرق بين المشكك وبين المتساواع والمشترك اللغطي وغير اللغطي والجنس والخاصة والفصل القريب وما الى ذلك - 01:29:10

من اسماء المتنطق ان من لم يفقه هذا فانه لا يكون اصوليا يعرف اصول الشريعة ويعرف قواعد الشريعة. هذا ليس معناها الابطال لهذا لكن الابطال لهذه الاسماء والحدود هي اسماء جائزة هي اسماء موجودة لكن لا يلزم ان الحقائق لا تعرف الا بالمشكلة

- 01:29:30

في حدودها ولما بالغوا غلا في مسألة المتنطق ركبوا صعبا ولم يحصلوا فقها صحيحا. والمتنطق كما قيل او علم اصول الفقه وفرض طبعا بشكل بدهي بين المتنطق علم وصل الفقه. ولكن تجد ان من الاصوليين من يجعل مقدمة المتنطقية او يبني كثيرا - 01:29:50

من اه كلمة من معانيه على المصطلح المتنطقى وما الى ذلك. هذه المبالغات بالغ فيها من بالغ. ومن المبالغين ابو محمد ابن حزم لما

امتدح المتنطق امتدحا صارما بل انه يقول ان من نعمة الله على الخلق رزق الذي وضع المتنطق ان - 01:30:10

الرجل كان نعمة من الله على خلقه لما جاء ووضع هذا المتنطق ورتبه ويقول من حزن اننا نتقرب الى الله بتقريب هذا المتنطق الى اما

فعبر عن المتنطق بالفاظ عامية. لا هو الحقائق ان المتنطق. ان اريد بالاسماء فان - 01:30:30

نحن يسمى ايضا باللغات. يعني قلت المتنطق هو الاسماء هذا حقيقة باطلة لان المتنطق هو العقليات. فاذا جعلت المتنطق له السلاح قيل يمكن ان ينزلك شخص رسمما ما يتكلم العربية. الياس كذلك؟ وتبقى ان الحقائق عندهم تختلف ولا تختلف؟ لا الحقائق - 01:30:50

الحقائق تكون واحدة. الحقائق الاصل تكون واحدة. ويكون موجب الاختلاف اوجه اخرى. فاذا هذا السلاح داخل لغة واحدة هذا اذا سلم ان مصطلحات مصطلحات عربية فصيحة يعني لو كانت مصطلحات عربية فصيحة نقول انها اصطلاح - 01:31:10

داخل ايش؟ لغة. فالمتنطق حقيقته اذا ما فسر المتنطق بالاصطلاح قيل لكل احد ان يصطلاح بایش؟ بمصطلح. واذا ما هو المتنطق بالحقائق فان الحقائق هذه موجودة عندبني ادم. الوجه الذي قد يكون حسنا في المتنطق حتى يكون الكلام معتدل - 01:31:30

مقتصدا هو ان بعض الطرق المتنطقية تكون منظمة للجدول العقلي الذهني هذا من باب التنظيم نعم لكن انه من باب التعين له. يعني اذا ما فسرت المتنطق بانه نوع من التنظيم - 01:31:50

فيما كان صحيحا هذا كلام صحيح. اما اذا فسر بانه نوع من التعين والحق انه ليس تعينا لان الحقائق قام قائما فيه نفوس الناس

بای اسم عبروا بها. واما انه نوع من التنظيم فهذا صحيح. ولذلك تجد ان ابن تيمية قال انه لا يحتاج الى الذكي - 01:32:10

هذا قال لان الذكي يستطيع ان ينظم باكثر من طريق ولا ينتزع به البليد لان البليد ايش يعرف التعين لكن ما يعرف التنظيف. كيف هذا؟ الان تجد انك اذا تكلمت في كلام عقلي ويسمعك بعض العامة وبعض المبتدئين - 01:32:30

وجاء رجل يتكلم بنظام عقلي معين وما الى ذلك تجد ان السامع في الاخير ايش؟ يصدق هذا ايش الكلام ده يعتبر فعلا انه من الاشياء البينة. لكن هل يستطيع ان ينظم هذا التعين على هذا التقرير الذي كرره هذا المعين - 01:32:50

الجواب لا يلزم ذلك ولذلك ابن تيمية يقول ان الاصل في شأنبني ادم انه تقوم في نفوسهم من المعرف للعلوم ما لا يستطيعون ان

يعبروا عنه من جنس هذا التعبير وهو التعبير ماذا؟ المتنطقى ولذلك هؤلاء يعني صرفوا انتظار - 01:33:10

المتفلسف بفلسفة صرفوا انتظار العالم حقيقة ليس من باب انهم يعيثون حقائق بل غلطوا في الحقائق اكثر من ايش من الذي اه جعل

الكثير ينصرف اليهم؟ او يكون معجبًا بهم حتى لما دخلت على تاريخ المسلمين - 01:33:30

تأثر بها من تأثر لان هؤلاء عندهم نوع من التنظيم. للمعارف التي هم يصدقونها سواء قيل انها صادقة وقيل انها ايش غلط فهذا باب

ينبغى ان يكون مقتصدا حتى لا يمين او يفهم من هذا النقد للمتنطق لان نقرأ المتنطق ليتعلم طرق التنظيم - 01:33:50

والطرق التحصين لمسائل الحجج وما الى ذلك هذا وجه لكتنا نقرأ المتنطق يظن انه يعين به هو ان الحقائق الشرعية والعلمية لا تعين

الا من مشكاته وهذا غلط وهذا هو الوسط في مسألة المتنطق بين من على في شأنه - 01:34:10

من حرمته وسفهه من كل وجه. لا هو لا يسفه من كل وجه. ولكنه ايضا لا يرفع قدره الى ما رفع اليه من انتصر وله كبعض من غلا في

ما وقع الاشتباه في اثبات الاحوال ونفيها وفي ان المعلومة هل هو شيء ام لا وفي وجود الموجودات هل هو زائد على ماهيتها ام لا وقد كلها سؤالات مجملة والاشكال ان هذه السؤالات المزمنة المبنية على اصطلاح دخله الاشتراك -

01:34:44

ربما جعلها من جعلها هي المحصل اذا حصل نتيجة لهذا السؤال او جوابا عن هذا السؤال ربما جعل هذا الجواب لحكم على قاعدة ظرورية من قواعد العقل والفطرة فربما خالف ما هو فطري عقلي ضروري من - 01:35:04

التزامه بجوابه عن هذا السؤال او ذاك. من باب التزامه كمن قال مثلا ان المعدوم شيء. فتجد انه ملتزم نتيجة لهذا الجواب الذي يركبوه بطريقة محصلة في في علوم الفلسفة تجد ان بعض من التزم بهذا - 01:35:24

والالتزام له لوازم عالية ولذلك تجد ان ابن عربي بنى ما عرفت في فلسنته بوحي في الوجود على مقدمات فلسفية بل بنائهم في الجملة على مقدمتين احدنا في المقدمتين ان المعدومة ايش؟ ان المعدوم شيء - 01:35:44

هذه الكلمة فيها عموم وهذه الكلمة فيها عموم اذا اطلقت على بسائط العقول وقيل المعدوم الشيخ ان المعلوم ليس بايش؟ بشيء لان العقول الادمية اذا ذكر الشيء عندها قصد بالشيء ايش؟ ما كان ما كان موجودا. واما قول من يقول لا ان الشيطان - 01:36:04

يفسر بالممكن قيل هذا التفسير صحيح. ولكن يبقى ان هذا الاسم لا يكون على اطلاقه الا حيث اقترن به التسبيح فالمقصود ان هؤلاء ربما دخلوا على بعض هذه السؤالات فاجابوا عنها والتزموا لهذا الجواب لا هو من اللوازم الغالية في - 01:36:24

نعم الغالية في البطلان في النهاية المسألة تحدث الوجود على مثل هذه المقدمات التي لا يكون لها عند التحقيق لا من جهة الحقائق العقلية ولا من جهة الحقوق الشرعية من باب اولى. نعم. وقد كثر من ائمة الاضطراب - 01:36:44

والتنافظ في هذه المقامات في هذه المقامات ستارة يقول احدهم القولين المتناقضين ويحكي عن الناس مقالات ما قالوها. يقول قوله متناقضين وهذا لا يجوز منه لان هذه الجمل وهذه السؤالات اه كما قيل انه يدخل عليه اشتراك كثير ولا سيما انك - 01:37:04 ترى انها جمل وكلمات مرتبة اي انها ليست من بسائط الجمل الدارجة في لسان العرب بل ان ان تكون ليست من لسانهم واما ان تكون ايش؟ قد دخلها ترتيب لا يستطيع به ان - 01:37:24

ومفاهما عربيا على بسائط لغة العرب. فإذا كانت كذلك فإنه يغلب عليها الاشتراك في معناها. كما حصل الاشتراك في لفظها اذ ان بعض النواب يتناقل فربما صحق المعنى ونفى الاخر وفي مقام اخر يكون على عكس ذلك فهذا لا عجب منه من وجه انه - 01:37:44 وانما كان نفعه اثبت لان هذا ولان هذه الكلمة في اصلها كلمة مشتركة. نعم. وتارة يبقى وقد بسطنا من الكلام في هذه المقامات وما وقع من الاشتباه والغلط والحقيقة فيها لائمة الكلام والفلسفة. ما لا تتسع له هذه - 01:38:04

من جمل مختصرة وبيننا ان الصواب هو ان وجود كل شيء في الخارج هو ماهيته بينما ان الصور لك ان تقول فهذا قاله في مسألة الوجود فمن مسائل اخرى يقال المسائل الاخرى قاعدة المصنف فيها ان الصواب هو الاستفسار - 01:38:24 وهذا كقاعدة عقلية مستندة او عامة بعبارة افصح ان من كان مشتركا فان من حسن الجواب فيه ايش؟ فان من افضل طرق الجواب هو الاستفسار هذا افضل حكم من جهة وابسط من جهة - 01:38:44

اذا اتيت الى كلمة وجملة مشتركة واستعملت معها التفصيل كان على التفصيل احكم من جهة ظبط المعاني وابسط انتهت تحصيل الحقائق للسمع او للمخاطب. ابسط من جهة تحصيل الحقائق ولذلك كل كلمة مجبلة الى ما فصلت - 01:39:04

تحتمل اكثر من معنى الاول والثاني والثالث الاول مراد الثاني مراد الثالث ليس مرادا كان هذا ايش؟ احكم من جهة معاني وابسط من جهة فهم المخاطبين. وهذه القاعدة التي يدرج عليها المصنف في مناظراته انه كلما عبروا به من الجمل المجملة - 01:39:24 انه يسير في معناه الى مقام الاستفسار وهذا هو الذي يحرج المخالف اكثرا. يعني يحرجه الاحراج العلمي. بمعنى انه يقطع اشكالهم انه يستفصل معهم في المعاني. نعم وبيننا ان الصواب هو ان وجود كل شيء في الخارج هو ماهيته الموجودة في الخارج المائية التي في الذهن فانها مغایرة - 01:39:44

وجوده في الخارج وان لفظاية طبعا الماهية المختصة. ولذلك تجد ان المصنف يقول ان عن الله وما كان مختصا بخلاف ما كان مطلقا
فان هذا قدر من الطلاق لا يضاف الى الخالق ولا الى المخلوق بل هو كلي في الذهن والذهن - 01:40:10

يعينه بمناسب مختص. نعم. وان لفظ الوجود كبنية الذات والشيء والمالية والحقيقة ونحو ذلك وهذه الالفاظ كلها متواطنة. واذا قيل
انها مشكلة لتفاوض معانيها فلنشكك. ان ان التشكيك هو ان تكون النسبة - 01:40:30

متفاضلا وان المتواصل في اصطلاحهم في اصطلاحهم هو ان تكون النسبة متماثلة فاذا تمثلت النسبة سموه اذا تفاضلت النسبة
سموه تشكيكا وبعضهم يقول انه كله ان كل هذا يسمى متواطئا نعم - 01:40:50

فليشككوا فلنشكك نوع من المتواضع العام الذي يراعي فيه دالة اللفظ على القدر المشترك سواء كان المعنى متفاضلا في موارده او
متماثلا وبيننا ان المعدوم شيء ايضا في العلم المشكلة هذا العلم علم الكلام والعلوم هذه آآ - 01:41:10

من باب الاشكال فيها ان انها صعبت البساط العقلية يعني اصبح الادراك لبسية من بساط العقل تحتاج الى سلسلة من التنظيمات
العقلية والاصطلاحية وما الى ذلك وفي الاخير تكتشف ان النتيجة التي حصلت ايش؟ ان زيد الموجود. يعني مثلا - 01:41:30

لو اراد شخص ان يقول زوج موجود هذه طرق بسيطة هي بطرق الادمية الاساسية وهي الطرق قطعية في الآثار بخلاف من يريد
ان يقول ان ان زيد موجود تجد انه على بعض الطرق هذه تجد يعني قد لا يكون المثال مستعما - 01:41:50

لكنه المقصود هنا ماذا؟ المقصود ان هذا من من يعني من جنس هذا المكان حتى يكون الكلام تجد انهم اذا ارادوا ان يثبتوا ان
زيدا موجود دخلوا في مسألة ايش؟ او اذا قلت لهم زيد حيض كمثال. ما الدليل على حياة زيد؟ يرجع لك يقول ان الانسان حيوان -
01:42:10

وتقوم به سنة الحياة حيوان ناطق والمجلس في سلسلة هذا الكلام وفي الاخير يحصل لك ان زيدا ايش؟ يكون موجودا لان حيوان
والحيوان متصل بالحياة والحياة تقود الى الوجود. يأتي بهذا الكلام. ولا تجد الان في المنطق الانسان حيوان ناطق. يعني -
01:42:30

معنى الانسان ما في شك الانسان لان الانسان هو الذي يستوعب نفسه. فتجد انه في تعريف الانسان والانسان حول النار هل هذا
التعريف اكتشف بعض الخصائص التي في الانسان لم يصل اليها العلم؟ هل فسر نظام مثلا الروح في الانسان - 01:42:50

هل فسر كن وحقيقة الحياة في الانسان؟ كيف تكون؟ كيف يتحرك الانسان علاقة الروح بالجسد؟ هل هذه الكلمة للانسان حيوان قد
تفيد هذه المعاني الدقيقة المعتادة على على ادراك الانسان نفسه الجواب لا هذي ما اجازت الانسان حول الناطق الا انه يعني -
01:43:10

يتكلم فهو احيانا يعقدون القضية وهذا القضايا اساس واضحة. وتجد انهم ينضمون فربما الانسان بهذا انا اقول هل الكتب هذه
على كل حال كتب المنطق وكتب علم الكلام ربما لا فائدة فيها في الجملة الا كما سبق انها ربما نظمت - 01:43:30

معلومة لا سيما في علوم الالة كالمنطق او انها تقوی ذهن بعض الناس. تقوی ذهن بعض الناس على الفك والربط والجدل والمناظرة
لذلك وان كان هذا ليه يكون داعيا الى قراءتها لكن من اشتغل بها فانه ربما السماد هذا الوجه. يعني تجد مناظرة - 01:43:50

ان ما تريدين او ما تريدي مثلا للمعتزلة تجد ان فيها مثل هذا الفوائد من هذه لانه الشاة في الغالب لا ما يكون مناسبا او فائدة لقارئها.
نعم. وبيننا ان المعدوم شيء ايضا في العلم والذهن لا في الخارج. فلا فرق بين الثبوت - 01:44:10

الوجود لكن الفرق ثابت بين الوجود العلمي مما يقوله ابن عربي مسألة الثبوت والوجود هذه منها من المقدمات يعني ابن
عربي بنى فلسنته في وحدة الوجود على رسالة المعدومة هو شيء او ليس بشيء على مسألة التفريقي هل يفرق - 01:44:30

من الثبوت والوجود او لا يفرق على هاتين المقدمتين حصل قوله بوحدة الوجود. هذا المعدوم شيء وليس بشيء هل الثبوت هو
الوجود ام ان الثبوت ليس هو الوجود؟ هل هاتين المقدمتين؟ بنى تقول على جوابه عن هاتين المقدمتين بنى - 01:44:50

قوله في مسألة وحدة الوجود وهي نظرية فلسفية. فليس المقصود هنا ان يرد ويجب عندها انما المقصود ان يقال انها لم تنشأ من
سلوك فاضل عند ابن عربي فانه وان كان متصوفا آآ وله سلوك معروف على طريقته الا ان هذه لم تنشأ عنده - 01:45:10

لان البعض لما تقول له ان بالعربي صوفي يفهم ان نظريته هذه نشأت عن حال من آآل التعبد الخاص لا هي لم تنشأ عن مثل هذا.

وان كان الرجل له اشتغال بمقام من التمسك كما قلت على طريقته. التي لا تكون - 01:45:30

طريقة مناسبة للطريقة الشرعية لكن هو الرجل صوفي وايضا متفرد الصوف وليس بالضرورة ان كل الصوفية الصوفية ليس متفلسفا

بل من الصوفية من هم مقتضدون بل من الصوفية من هو من اهل السنة والجماعة وهو لم يسن - 01:45:50

نفسه صوفيا وانما سماه بعض الناس صوفيا كالفضيل بن عياض مثلا بن عبدالله القصري فمن ضبط ان هؤلاء كانوا يسمون انفسهم

صوفية لكن سماهم الناس صوفية. وربما بعضهم يسمي نفسه صوفيا وينتسب الى طريقة التصوف. لكن تكون حاله - 01:46:10

وفي الجملة تكون حاله في الجملة مقاربة للسنة والجماعة. تكون حاله في الجملة مقاربة للسنة والجماعة وان كان عليه بدعة او اغلاق

معينة لكنه في الجملة يغافل السنة والجماعة وان كان يوصف بالبدعة والتتصوف من وجه اخر ولذلك - 01:46:30

يقول ان الصوفية صوفية المتكلمين او صوفية المتكلمين او صوفية اصحاب السنة والحديث. وفي المنتقاسين الصوفية يقول

صوفية المتكلمين وصوفية اصحاب السنة وال الحديث فهذا من باب لان الاطلاق على الصوفية بحكم لا يكون عدلا

في الجملة. نعم. لكن الفرق ثابت بين الوجوب العلمي والعمي - 01:46:50

مع ان ما في العلم ليس هو الحقيقة الموجودة ولكن هو العلم من ثمة فرق بين الوجود العلمي والوجود العين ثمة فرق بين الوجود

العيني والوجود المطلق بين وجود المطلق في الخارج في الذهن وبين الوجود المعين في الخارج هذه كلها - 01:47:20

والبديهيات الادراك هذه كلها اشياء من بديهيات الادراك ولذلك تجد ان من خالفها من متقدم الفلسفه كانوا يفلطون الذي تكلم بمسألة

الكليات المجردة القائمه في الخارج من خالفها هو الذي تكون مخالفته ممتنعة من جهة العقل والتحصيل. ثم قال - 01:47:40

ان ثمة كليات موجودة في الخارج وهذا لا يمتنع فانه لا يوجد في الخارج الا ما هو ايش؟ انما هو معين فلا يوجد في الخارج انسان

انما يجلس في الخارج الانسان على معنى زيد وعمرو وما الى ذلك من اعداد بني ادم. نعم. ولكن هو العلم - 01:48:00

التابع للعالم القائم به وكذلك الاحوال التي تتماثل فيها الموجودات وتختلف لها وجود في الازهان وليس في الاعيان الا الاعيان

الموجودة القائمة بها المعينة بل تتشابه بذلك وتختلف به. واما هذه الجمل المختصرة فان المقصود بها التنبئه على جمل مختصرة

جامعة - 01:48:20

ان فهمها علم قدر نفعها وانفتح له باب الهدى وان كان اغلاق باب الضلال ثم بسطها وشرحها له مقام اخر اذ لكل الحسن ما يراجع في

هذا من كلام المصنف آآل درء تعارض العقل والنقل بغية المرتاد في الصدفية - 01:48:40

هذه الكتب الثلاثة ايضا منهاج السنة النبوية في في يعني في صفحات وابحاث تكون في بعض الموارد مناسبة لهذا المقام. في هذه

الكتب الرابع في الجملة ان كلام المصنف يكون مجموعا فيها. نعم - 01:49:00

والمقصود هنا ان الاعتماد على مثل هذه الحجة فيما ينفي عن الرب وينزه عنه كما يفعله كثير من المصنفين خطأ لمن تدبر ذلك

الاحتجاج. وليس ما نقول المسلم انها خطأ انه يريد ان يكون ايش؟ ان الله موصوف - 01:49:20

لما يقول ان الاعتماد في النفي التشبيهي فرق بين ان تقول الاعتماد في النفي على مجرد ما في التشبيه وبين ان تقول

تشبيها ايش؟ منافية. المصنف لا يريد ان يقول ان التشبيه مثبت. وليس من خير لا يريد ان يقول هذا - 01:49:40

انما يقول ان الاعتماد للاحتجاج الاعتماد بالحججه على مجرد ما في التشبيه. ليس محتمل وما نقول على مجرد ما في التشبيه يعني

على هذا الاسم باطلاقه اما اذا ذكر مفسرا او مكتبه وبين - 01:50:00

ان المختل به مفسر له وما الى ذلك فان هذا يكون وجها اخر ليس على ما ذكر المصلى. انما الذي يمنعه او او يقول انه ليس محتمل

من جهة الحجج الاعتماد على مجرد نفي التشبيه في مقام الاحتجاج. نعم - 01:50:20